تَشنِيفُ الأَسماع

بما كَتبهُ الإمام النَّوويُّ لتلاميذه من طِباق السَّماع

وفق نسخٍ خطِّيَّةٍ بخطِّه أو منقولة من خطِّه أو عنه

عبد الله الحسيني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تَشنِيفُ الأَسماع
بما كَتبهُ الإمام النَّوويُّ لتلاميذه
من طِباق السَّماع

وفق نسخٍ خطِّيَّةٍ بخطِّه أو منقولة من خطِّه أو عنه

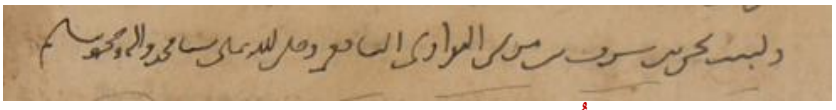

خطُّ الإمام النَّووي سنة (٦٦٠ هـ)

خطُّ الإمام النَّووي سنة (٦٦٩ هـ)

دراسة وتحقيق

عبد الله الحسيني

غفر الله له ولوالدَيه وللمُسلمين أجمعين

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

المقدِّمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على محمَّد سيِّد المرسلين، وعلى آله الطَّيِّبين الطَّاهرين، وأصحابه الغُرِّ الميامِين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدِّين.

أمَّا بعد،،،

فقد وقفتُ على نماذج نفيسة من طِباق السَّماع مقرونة بالإجازة، ظلَّت حبيسة دُور المخطوطات والخاصَّة، خطَّتها يَراع أحد الحُفَّاظ المتقنين والأئمَّة الحُذَّاق المعتمَدين لتلاميذه، وهو: **الإمام أبو زكريَّا محيي الدِّين يحيى بن شَرَف بن مِرَى النَّوَوِي الدِّمشقي الشَّافعي (٦٣١هـ – ٦٧٦هـ)** [(١)] –أسبغ الله عليه شآبيب رحمته وسحائب فضله–، وفيها نبعٌ من الفوائد، وكنزٌ من الفرائد، منها:

١–عناية الإمام النَّووي حتَّى المراحل الأخيرة من حياته بإحياء مجالس الإقراء والسَّماع والمقابلة سواء لمصنَّفاته أو لغيرها.

٢–دقَّته في صياغة طِباق السَّماع، وضبطه لأسماء السَّامعين والأجزاء المقروءة، وتقييده لتفاصيلها كأنَّك تراها.

٣–ثناؤه على تلاميذه وتزكيته لهم بأوصاف وألقاب علميَّة يعزُّ وجودها في مظانِّ التَّراجم، بل لا نعرف عن بعضهم شيئًا إلَّا منها.

٤–حرصه على منح الإجازة العلميَّة بشرطها المعتبر لتلاميذه في كلِّ ما يجوز له تسميعه.

٥–تعاهده تلاميذه بالدَّعوات الجمَّة العطِرة، وما له من آثار تربويَّة مباركة مشهودة.

---

(١) أفرده جماعة من المتقدِّمين والمتأخِّرين بالتَّرجمة في تصنيفٍ مستقلٍّ، كـ: «تحفة الطَّالبين في ترجمة الإمام محيي الدِّين» لتلميذه الخاص ابن العطَّار (المتوفَّى ٧٢٤ هـ)، وهو عُمدة كل من أتى بعده، و«ترجمة الشَّيخ محيي الدِّين يحيى الحزامي النَّووي الدِّمشقي الشَّافعي» لتقي الدِّين اللَّخمي (المتوفَّى ٧٣٨ هـ)، و«بغية الرَّاوي في ترجمة الإمام النَّواوي» لابن إمام الكامليَّة (المتوفَّى ٨٧٤ هـ)، و«المنهاج السَّوي في ترجمة الإمام النَّووي» للسُّيوطي (المتوفَّى ٩١١ هـ)، و«المنهل العذب الرَّوي في ترجمة قطب الأولياء النَّووي» للسَّخاوي (المتوفَّى ٩٠٢ هـ)، و«الإمام النَّووي» لعلي الطَّنطاوي (المتوفَّى ١٤٢٠ هـ)، و«الإمام النَّووي شيخ الإسلام والمسلمين وعمدة الفقهاء والمحدِّثين وصفوة الأولياء والصَّالحين» لعبد الغني الدقر (المتوفَّى ١٤٢٣ هـ)، و«الإمام النَّووي وأثره في الحديث وعلومه» لأحمد الحدَّاد، و«الإمام النَّووي شيخ المحدِّثين والفقهاء» لكامل عويضة، أمَّا من ترجم له ضمن كتاب من غير إفراد، فـ «استيفاء الكلام في هذا المعنى يَعسُرُ» ا.هـ كما نصَّ السَّخاوي في «المنهل العذب الروي» (ص ١٥٨).

٦-التزامه بالدَّعوات الطَّيِّبات لمدينته دمشق، وسائر بلاد الإسلام وأهله، وما فيه من ترسيخٍ لمعالم الجسد الواحد للأمَّة الإسلاميَّة.

فكان من توفيق الله عزَّ وجلَّ أن أعانني على جمع شذراتٍ من هذه الطِّباق المتفرِّقة، وفق نسخٍ خطِّيَّةٍ بخطِّه أو منقولة من خطِّه أو عنه، ثمَّ قسَّمتُها إلى مبحثَين، تندرج تحتهما مطالب.

المبحث الأول: كتابة الإمام النَّووي لطباق السَّماع في غير مصنَّفاته، وفيه مطلبان:

الأوَّل: «**كتاب الوجيز في تفسير القرآن العزيز**» للواحدي، فيه نموذج واحد.

الثَّاني: «**كتاب الأربعين حديثًا**» للهاشمي، فيه نموذج واحد.

المبحث الثَّاني: كتابة الإمام النَّووي لطباق السَّماع في مصنَّفاته، وفيه ثلاثة مطالب:

الأوَّل: «**كتاب الأربعين في مباني الإسلام وقواعد الأحكام**»، فيه نموذجان.

الثَّاني: «**كتاب حِلية الأبرار وشِعَار الأَخيار في تلخيص الدَّعوات والأذكار المستحبَّة في اللَّيل والنَّهار**» ، فيه خمس نماذج.

الثَّالث: «**كتاب التَّقريب والتَّيسير لمعرفة سنن البشير النَّذير**»، فيه نموذج واحد.

وتلخَّص عملي في هذه الدِّراسة فيما يلي:

١. نسختُ طباق السَّماع المخطوطة على الطَّريقة الإملائيَّة الحديثة، ثمَّ قابلتُ المنسوخ بالمخطوط.
٢. جعلتُ النُّسخ الأولى هي الأصل في حال تعدُّد النُّسخ الخطِّيَّة للطَّبقة الواحدة، وأثبتُّ الاختلاف بينها وبين النُّسخ الأخرى لها في الهامش، كما أثبتُّ الزِّيادات والتَّصويبات في النَّص المحقَّق مع الإشارة إلى ذلك.
٣. ترجمتُ للمجازين، وأحلتُ إلى أهمِّ المترجمين لهم.
٤. وصفتُ النُّسخ الخطِّيَّة المعتمدة بشكل مفصَّل، وأرفقتُ صورها.
٥. رقَّمتُ طباق السَّماع، وأفردتُ كل طبقة بالدِّراسة على حدة: فأبدأ بترجمة المجاز، ثمَّ وصف النُّسخة الخطِّيَّة المعتمدة، ثمَّ صورة من النُّسخة الخطِّيَّة، ثمَّ النَّصّ المحقَّق.
٦. أحلتُ إلى أهمِّ المترجمين لنُسَّاخ طباق السَّماع.
٧. عرَّفتُ بالكتب المسموعة المقروءة، وأبرز الأعلام، والأماكن.
٨. ضبطتُ بالشَّكل ما يحتاج إلى ضبط من النَّص.
٩. أضفتُ بعض التَّعليقات والفوائد في الهامش.
١٠. صنعتُ ثبت المصادر والمراجع، والمحتويات.

وسمَّيتُها بـ: «**تَشنِيف الأَسماع بما كَتَبَهُ الإمامُ النَّوويُّ لتلاميذه من طِباق السَّماع**».

وختامًا:

أشكرُ -بعد الله تعالى- أخي الحبيب الكريم الشَّيخ الفاضل الباذل أبا عمر عادل بن عبد الرَّحيم العوضي، الذي جاد لي وبجود بجُلِّ النُّسخ الخطِّيَّة النَّفيسة، فجزاه الله خير الجزاء.

وأرجو من إخواني من أهل العلم والاختصاص والإفادة أن يولوا هذا الباب مزيدًا من الاهتمام والتَّتبع بحثًا ودراسةً، وأن يتعاونوا فيما بينهم.

وأعتذرُ مسبقًا للقرَّاء الكرام عمَّا بدر منِّي من تقصيرٍ أو خطأٍ أو غفلةٍ، وأرحِّب بكلِّ رحابة صدرٍ بآرائكم ونصحكم وإثرائكم عبر بريدي الإلكتروني.

أسألُ الله سبحانه وتعالى بأسمائه الحُسنى وصفاته العُلى أن ينفع بهذه الدِّراسة المتواضعة الإسلام والمسلمين، وأن يغفر لنا، ولوالدينا، ولمشايخنا، ولعلماء أمَّتنا، ولإخواننا، ولأحبابنا، ولأهلينا، ولأزواجنا، ولذرِّيَّاتنا، ولتلامذتنا، وللمُسلمين أجمعين.

وصلَّى الله وسلَّم على النبيِّ الأمين، وعلى آله، وصحبه، والتَّابعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

وكتبه / عبد الله بن محمَّد سعيد الحسيني

البُسيتين – البحرين

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين أجمعين

Al7usaini81@gmail.com

١١ من شهر ذي القعدة ١٤٤٠ هـ

١٤ /٧/ ٢٠١٩م

المبحث الأول
كتابة الإمام النَّووي لطباق السَّماع في غير مصنَّفاته
وفيه مطلبان:

الأول: «الوجيز في تفسير القرآن العزيز» للواحدي.

الثاني: «الأربعين حديثًا» للهاشمي.

المطلب الأول
[١] طبقة سماع لكتاب «الوجيز» للواحدي بخطِّ الإمام النَّووي سنة ٦٦٠ هـ لتلميذه: أحمد الحَضْرَمي

- **ترجمة المُجاز:**

لم أقف له على ترجمة، ويدلُّ على مكانته العلميَّة: ثناء الإمام النَّووي عليه وعلى أبيه، وما حلَّاه به من جميل الأوصاف وعطِر الدُّعاء، فقال: «الأخ الصَّالح في الله تعالى: أبو البركات، أحمد بن الشَّيخ المحدِّث أبي الطَّيِّب إسماعيل البَرَكَاتي اليَمَاني الحَضْرَمي، نفعَهُ الله تعالى .. وقد أجزتُهُ بما أخبرنا .. أن يروي عنِّي ما أجزتُهُ به، فهو أهلٌ لذلك، وزيادة» ا.هـ، فأنعم بها من ترجمة.

- **وصف النُّسخة الخطِّيَّة المعتمدة:**

نسخةٌ تامَّة غاية في النَّفاسة محفوظة في مكتبة فيض الله أفندي، رقم (٢٤٧)، وتقع الطَّبقة في آخر كتاب «الوجيز في تفسير القرآن العزيز» للإمام الواحدي، في وجه واحد [٢٦٨/ب]، في (٨) أسطر، بخطِّ الإمام أبي زكريَّا محيي الدِّين يحيى بن شرف النَّووي الدِّمشقي الشَّافعي-فيما يظهر-، وبذيلها طبقة سماع أخرى لنفس الكتاب سنة ٨٧٧ هـ بخطِّ العلَّامة أبي يحيى زين الدِّين زكريا بن محمَّد بن أحمد الأنصاري الشَّافعي (٨٢٣ هـ- ٩٢٦ هـ).

- صورة من النُّسخة الخطِّيَّة لطبقة سماع الوجيز بخطِّ الإمام النَّووي وبذيلها طبقة سماع أخرى بخطِّ العلَّامة زكريَّا الأنصاري:

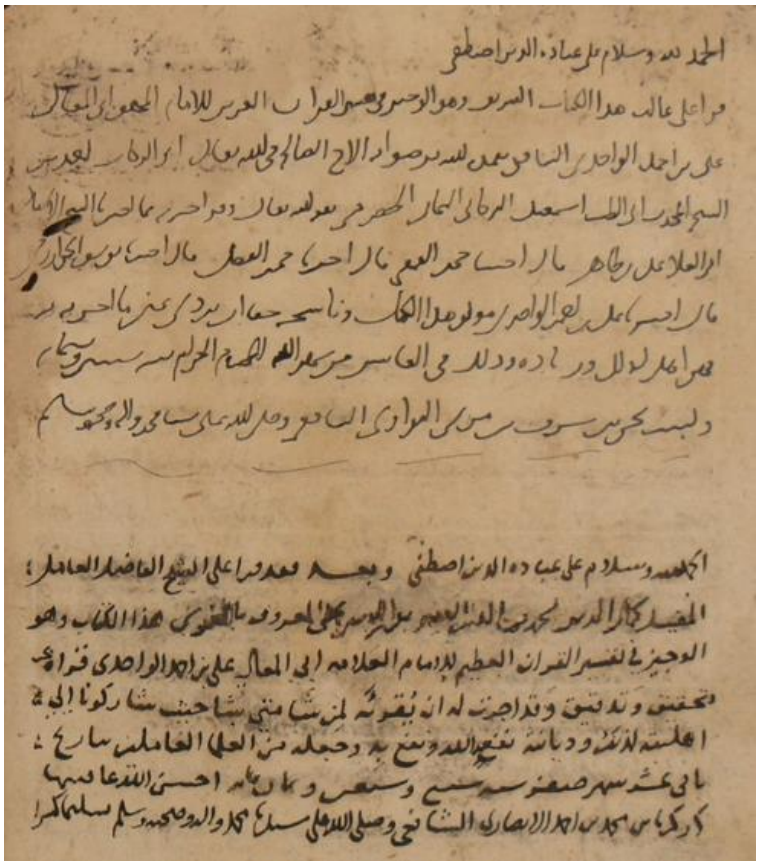

- **النَّصُّ المحقَّق:**

الحمدُ لله، وسَلامٌ على عباده الذين اصطفى.

قَرَأَ عليَّ غالب هذا الكتاب الشَّريف، وهو: «الوَجيز في تفسير القرآن العزيز» [(١)]، للإمام المحقِّق أبي المعالي علي بن أحمد الوَاحِدِي الشَّافعي [(٢)]–تغمَّدهُ الله برضوانه–:

الأخُ الصَّالحُ في الله تعالى: أبو البَرَكات، أحمد بن الشَّيخ المحدِّث أبي الطَّيِّب إسماعيل البَرَكَاتي اليَمَاني الحَضْرَمي، نَفعهُ الله تعالى.

وقد أجزتُهُ بما أخبرنا الشَّيخُ الإمام أبو العلاء علي بن طاهر، قال: أخبرنا محمَّد التَّقي، قال: أخبرنا محمَّد الفضل، قال: أخبرنا يوسف الخُوَارَزْمِي، قال: أخبرنا علي بن أحمد الوَاحِدِي، مؤلِّف هذا الكتاب وناسخه حقًّا، أَن يرويَ عنِّي ما أجزتُهُ به، فهو أهلٌ لذلك، وزيادة.

وذلك في: العاشر من شهر الله المحرَّم الحرام سنة ستين وستمائة [(٣)].

وكَتَبَهُ:

يحيى بن شَرَف بن مِرَى النَّواوِي [(٤)] الشَّافعي.

وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد، وآله، وصحبه، وسلَّم.

---

(١) من أقدم المختصرات في التفسير، صنَّفه بناء على رغبة طلابه في كتابٍ سهلٍ ميسَّرٍ، يقتصر فيه غالبًا على قول واحد في معنى الآيات المختلف في معناها، طُبع عدَّة مرَّات، منها: طبعة دار القلم بدمشق، والدار الشامية ببيروت، بتحقيق: صفوان عدنان داوودي.

(٢) **الواحدي (المتوفى ٤٦٨ هـ)**: مفسِّر، عالم بالعربيَّة واللُّغة، انظر: «وفيات الأعيان» (٣/٣٠٣-٣٠٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/٣٣٩-٣٤٢)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (٥/٢٤٠-٢٤٣).

(٣) كَتَب الإمام النَّووي طبقة السَّماع هذه وعمره وقتها ٢٩ سنة تقريبًا، رحمه الله تعالى وإيَّانا رحمة واسعة.

(٤) قال ابن العطَّار في «تحفة الطَّالبين في ترجمة الإمام محيي الدِّين» (ص ٤١): «والنَّووي نسبة إلى نَوَى المذكورة، وهي بحذف الألف بين الواوين على الأصل، ويجوز كتبها بالألف على العادة» ا.هـ، وقال الذَّهبي في «تاريخ الإسلام» (١٥/٣٢٤): «والنَّووي بحذف الألف، ويجوز إثباتها» ا.هـ، وقال السَّخاوي في «المنهل العذب الروي» (ص ٣٥-٣٦): «وبإثباتها وحذفها قرأتُه بخطِّ الشَّيخ، لكن قال الشِّهاب ابن الهائم: إنه بإثباتها خلاف القياس، قال: وأما الألف التي هي بدل من لام الكلمة فلا يجوز حذفها، بل يجب قلبها في النسبة واوًا، كما في النسبة إلى فتى ونحوه، فيقال: نَووي، كما يُقال: فتوي، انتهى» ا.هـ، وقال السُّيوطي في «المنهاج السَّوي» (ص ١٠١): «والنِّسبة إليها نووي، بحذف الألف بين الواوين على الأصل، وقلب الألف الأصلية واوًا، ويقال: نواوي ، بتخفيف الياء والألف بدلًا عن إحدى ياء النسب، كما يقال: يمني ويماني، بتخفيف الياء في الثانية، ورأيتُ كلا الأمرين في خطِّه –رحمه الله تعالى–» ا.هـ، ونحن رأينا كذلك، ولله الحمد والمنَّة.

المطلب الثَّاني

[٢] طبقة سماع لكتاب «الأربعين حديثًا» للهاشمي بخطِّ الإمام النَّووي سنة ٦٦٩ هـ لتلميذه: محمَّد الفارسي

- **ترجمة المُجاز:**

لم أقف له على ترجمة، ويدلُّ على مكانته العلميَّة: ثناء الإمام النَّووي عليه وعلى أبيه، وما حلَّاه به من جميل الأوصاف وعطِر الدُّعاء، فقال: «الشَّيخُ، الصَّالحُ، الجليلُ، المجتهدُ، ضياءُ الدِّين، أبو عبد الله، محمَّد بن الشَّيخ الصَّالح شمس الدِّين أبي عليّ حسن بن الحُسين الفارسي الشَّافعي، أدامَ اللهُ نعمهُ عليهِ، وضاعفَ الخيراتِ لديهِ، وأدامهُ على طاعتهِ، وتولَّاهُ بكرامتهِ، وجمعَ بيننا وبينهُ في دارِ كرامتهِ، معَ سائرِ أحبابنَا بفضلهِ ورحمتهِ» ا.هـ، فأنعم بها من ترجمة.

- **وصف النُّسخ الخطِّيَّة المعتمدة:**

الأولى: نسخة تامَّة غاية في النَّفاسة محفوظةٌ بخزانة الشَّيخ أبي اليسر عابدين بمدينة دمشق، وعنها صورةٌ في كتاب «الأعلام» (٨/١٥٠) للأستاذ الزِّرِكْلي، وعنه في كتاب «الأربعين في مباني الإسلام وقواعد الأحكام» (ص ٧٩) بعناية شيخنا المحقِّق نظام محمد صالح يعقوبي العبَّاسي [(١)]، وتقع الطَّبقة في وجه واحد، في (١٣) سطرًا، بخطِّ الإمام النَّووي.

الثَّانية: نسخة محفوظة في دار الكتب المصريَّة بمدينة القاهرة، رقم (١٤٢٢) تاريخ تيمور، لكتاب «ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر» للحافظ أبي عبد الله شمس الدِّين محمَّد بن علي بن محمَّد ابن طُولون الدِّمشقي الصَّالحي الحنفي (٨٨٠ هـ-٩٥٣ هـ) [(٢)]، وهي منقولة ومقابلة ومصحَّحة على مسودة بخطِّه، حيث ذكر الطَّبقة في وجه واحد [١٢/أ]، في (٥) أسطر، ضمن ما وَقَفَ عليه من خُطوط الأئمَّة، فقال: «ووجدتُ على جزء «الأربعين حديثًا» تصنيف الشَّريف أبي القاسم زيد بن عبد الله بن مسعود الهاشمي [(٣)] -وقد اتُّهم بوضعها- بخطِّ العلَّامة العالم العامل الشَّيخ محيي الدِّين

---

(١) استفتح شيخنا بهذه الطَّبقة خلال عنايته بـ «الأربعين في مباني الإسلام وقواعد الأحكام» للإمام النَّووي، تحت: فصل طِباق سماع الأربعين في أثبات المحدثين (ص ٢٨)، وفصل في سماعات المحدِّثين لكتاب الأربعين (ص ٤١)، وكنتُ أظنُّ الأمر كذلك، حتَّى تبيَّن لي خلافه من خلال ما وَجَدَهُ الحافظ ابن طُولون من نصِّ السَّماع هذا بخطِّ الإمام النَّووي على جزء «الأربعين حديثًا» لأبي القاسم الهاشمي.

(٢) انظر: «الكواكب السائرة» (٢/٥١-٥٢)، و«سلم الوصول» (٣/١٥٢)، و«شذرات الذهب» (١٠/٤٢٨-٤٢٩).

(٣) **الهاشمي (المتوفى بعد ٤٠٠ هـ)**: مُتَّهم بالكذب، انظر: «تاريخ بغداد» (٩/٤٥٩-٤٦٠) و(١١/١٠٦)، و«معجم شيوخ ابن عساكر» (٢/١٠٥٣)، و«جزء فيه مقالة الإمام أبي طاهر السَّلَفي عن الأربعين حديثًا الودعانية» -

أبي زكريا النَّووي الشَّافعي مؤلِّف «المنهاج» ما صُورتُهُ: قَرَأَ عَليَّ جميع هذه الأربعين ..» ا.هـ، فساقه بحروفه بتصرُّفٍ يسيرٍ.

وممَّا يؤيِّد ما وَجدهُ ابن طُولون من التَّصريح بالجزء المسموع المذكور أنَّ الإمام النَّووي يلتزم في صياغة طباق السَّماع لمصنَّفاته – ومنها: أربعينيَّته – بما يلي:

١-يُصرّح فيها بمقابلة النُّسخ بنُسخته وأصله، فمن عباراته: «وأنا مُمسِكٌ أصلِي في حال قراءته»، «وقابلتُ معه نسختَهُ هذه بأصلي المقابلة المرضيَّة المعتمدة»، «وأنا مُقابل بنُسختي معهُ»، «قابلتُ جميع هذا الكتاب بأصلي مع صاحبه كاتبه»، «وقابلتُ معه نسختهُ هذه مقابلةً مرضيَّةً بأصلي»، «وأنا مُمسكٌ أَصلي لمقابلته»، «وقابلَ نسختهُ هذه معي، وأنا ممسكٌ بأصلي في جميع سَماعه»، «وقابلَ نسختهُ هذه معي وأنا ممسكٌ أصلي حال السَّماع».

٢-يجيز فيها برواية كل ما يجوز له روايته وتسميعه، فمن عباراته: «وأجزتُ له راوية جميع ما يجوزُ لي روايتهُ وتسميعهُ»، «وأجزتُ لهُ رواية كلِّ ما يجوزُ لي تسميعهُ»، «وأجزتُ له كلّ ما يجوزُ لي تسميعهُ».

٣-يُصرّح في خاتمها بأنَّه مكتوب من مصنِّف الكتاب المقروء ومؤلِّفه، فمن عباراته: «كَتَبَهُ، مصنِّفهُ»، «كَتَبَهُ، مؤلِّفهُ».

وليس في الطَّبقة هذه شيءٌ من ذلك إطلاقًا، ممَّا يعني أنَّه لا صلة لها بكتابه «الأربعين حديثًا النَّووية»، والله أعلم.

بتحقيقي-، و«الضعفاء والمتروكون» (٣٠٥/١)، و«الموضوعات» (١٩٩/١)، و«المنتظم» (٧١/١٧)، و«جزء فيه جواب الإمام المزّي عن الأربعين حديثًا الودعانية» -يسَّر الله نشره-، و«تاريخ الإسلام» (٦٧٥/٨) و(٧٦٠/١٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦٧/١٩)، و«ميزان الاعتدال» (٥٣/٢، ١٠٤،١٠٣)، و«المغني في الضعفاء» (٢٤٦/١)، و«ديوان الضعفاء» (ص ١٥٠)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» (ص ١١٢)، و«الوافي بالوفيات» (١٠٤/٤)، و«الكشف الحثيث» (ص ١٢٢، ٢٤٢)، و«لسان الميزان» (٤٧٥/٣، ٥٥٤، ٥٥٧)، وأما تناول جماعة من أهل العلم كتابه «الأربعين حديثًا في الخطب والمواعظ والحِكَم» بالرِّواية والقراءة والسَّماع، كما في: «فهرسة ابن خير الإشبيلي» المتوفى ٥٧٥ هـ (ص ٢٠٠)، ونسخة القاسم ابن الطَّيلَسان المتوفى ٦٤٢ هـ للأربعين حديثًا الوَدْعَانيَّة [١/ب] إلى [٢/ب] و[١٤/ب] المحفوظة بمكتبة الأسد الوطنية رقم (١٢٣٦)، وطبقة سماع النَّووي هذه، و«مشيخة الإمام سراج الدِّين عمر بن علي القزويني» المتوفى ٧٥٠ هـ (ص ٤٥٥-٤٥٦)، فهو من باب الاستيعاب، والجمع، والإفادة، وكون الأصل معروفًا، والله أعلم.

- صورة من النُّسخة الخطِّيَّة لطبقة سماع أربعين الهاشمي بخطِّ الإمام النَّووي:

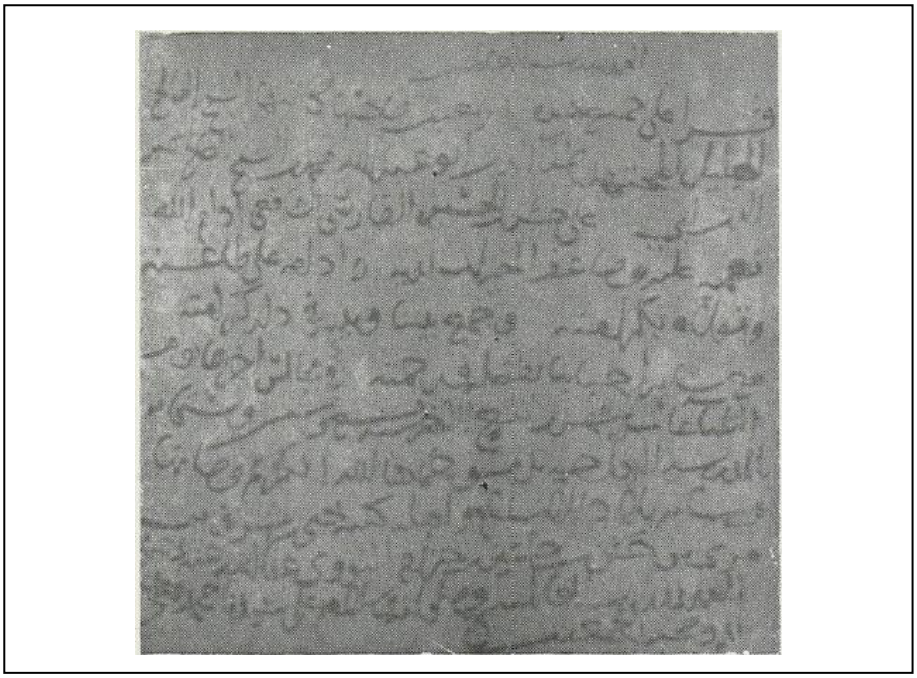

- صورة من النُّسخة الخطِّيَّة المنقولة من خطِّ ابن طُولون ممَّا وجده بخطِّ الإمام النَّووي:

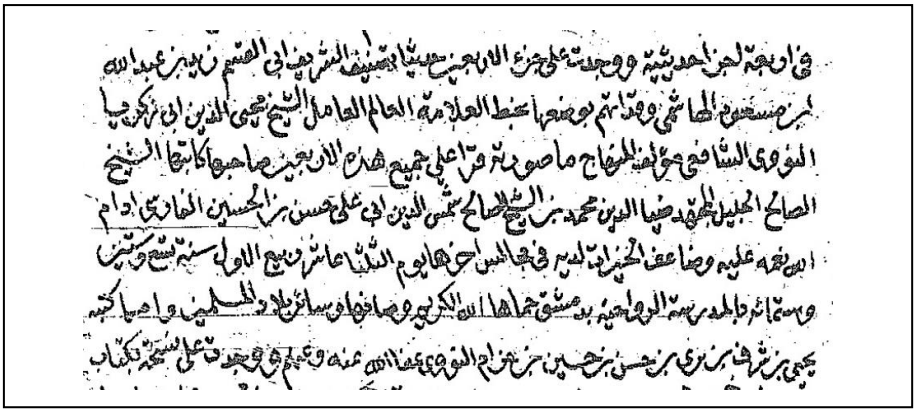

النَّصُّ المحقَّق:

الحمدُ لله ربِّ العالمين.

قَرَأَ عليَّ جميع هذه «الأَربعين»، صاحبُهَا، كاتبُهَا:

الشَّيخُ، الصَّالحُ، الجليلُ، المجتهدُ، ضياءُ الدِّين، أبو عبد الله [١]، محمَّد بن الشَّيخ الصَّالح شمس الدِّين أبي عليّ حسن بن الحُسين الفارسي الشَّافعي [٢]، أدامَ اللهُ نعمهُ عليهِ، وضاعفَ الخيراتِ لديهِ، وأدامهُ على طاعتهِ، وتولَّاهُ بكرامتهِ، وجَمعَ بيننَا وبينهُ في دار كرامتهِ، معَ سائرِ أحبابنَا بفضلهِ ورحمتهِ [٣]، في مجالسَ آخرها: يوم الثُّلاثاء عاشر شهر ربيع الآخر [٤] سنة تسعٍ وستّين وستّمائة [٥] بالمدرسة الرَّواحِيَّة [٦] بدمشق، حَماها اللهُ الكريمُ وصانها، وسائرَ بِلادِ الإسلامِ [٧]، وأهلِهِ.

كَتَبَهُ:

يحيى بن شَرَف بن مِرَى بن حسن بن حُسين بن حِزَام النَّوَوِي، عفا اللهُ عنه، وعنهم.[٨]

الحمد لله ربِّ العالمين.

وصلواتهُ وسلامهُ على سيِّدنا محمَّد، وعلى آله، وصحبه، أجمعين.

---

(١) «أبو عبد الله» سقطت في «ذخائر القصر» [١٢/أ].

(٢) «الشَّافعي» سقطت في «ذخائر القصر» [١٢/أ].

(٣) «وَأَدَامَهُ عَلَى طَاعَتِهِ .. بِفَضلِهِ وَرَحمَتِهِ» سقطت في «ذخائر القصر» [١٢/أ].

(٤) في «ذخائر القصر» [١٢/أ]: «الأول»، والظَّاهر أنَّه سبق قلمٍ من النَّاسخ، والصَّواب المثبت أعلاه من خطِّ الإمام النَّووي.

(٥) كَتَبَ الإمام النَّووي طبقة السَّماع هذه وعمره وقتها ٣٨ سنة تقريبًا، رحمه الله تعالى وإيَّانا رحمة واسعة.

(٦) **المدرسة الرَّواحيَّة**: تقع شرقي مسجد ابن عروة بالجامع الأموي ولصيقه، شمالي جيرون، وغربي الدولعية، وقبلي الشريفية الحنبلية، أنشأها في العهد الأيوبي التاجر أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن رواحة الحموي نحو سنة ٦٠٠ هـ، ووقفها على الشَّافعية، درَّس بها ابن الصَّلاح، وابن البارزي، وابن الزملكاني، وبهاء الدين السبكي، وأبناؤه: ولي الدين، وبدر الدين، وغيرهم، ولما بلغ الإمام النَّووي ١٩ سنة قدم به والده إلى مدينة دمشق سنة ٦٤٩ هـ، فبعث به الشيخ تاج الدين الفزاري الفركاح إلى المدرسة الرَّواحيَّة، ليحصل له بها بيت، ويترفق بمعلومها، واستمرَّ بها حتى مات، ولم ينتقل منها حتى بعد ولايته دار الحديث الأشرفيَّة، وبيته فيها لطيفٌ عجيب الحال، اختار الإقامة بها على غيرها لحلِّها، ولا تزال آثار هذه المدرسة باقية إلى اليوم، وبمكانها الآن مدرسة شرعيَّة للبنات كما أفاد الشَّيخ محمد وائل الحنبلي، انظر: «تحفة الطَّالبين» (ص ٤٥-٤٦)، و«المنهل العذب الرَّوي» (ص ٣٨-٣٩، ٤٥)، و«الدارس في تاريخ المدارس» (١/١٩٩-٢٠٧)، و«منادمة الأطلال» (ص ١٠٠-١٠٣)، و«خطط الشام» (٦/٧٩)، و«معجم دمشق التاريخي» (٢/١٨٤).

(٧) في «ذخائر القصر» [١٢/أ]: «المسلمين».

(٨) إلى هنا انتهى نقل ابن طُولون في كتابه «ذخائر القصر» [١٢/أ] لما وَجدهُ بخطِّ الإمام النَّووي.

المبحث الثَّاني
كتابة الإمام النَّووي لطباق السَّماع في مصنَّفاته
وفيه ثلاثة مطالب:

الأول: «كتاب الأربعين في مباني الإسلام وقواعد الأحكام»

الثاني: «كتاب حِلية الأبرار وشِعَار الأَخيار في تلخيص الدَّعوات والأذكار المستحبَّة في اللَّيل والنَّهار»

الثالث: «التَّقريب والتَّيسير لمعرفة سنن البشير النَّذير»

المطلب الأول
«كتاب الأربعين في مباني الإسلام وقواعد الأحكام»

[٣] طبقة سماع لكتاب «الأربعين» كتبها مصنِّفه الإمام النَّووي سنة ٦٧٣ هـ لتلميذه: ابن العطَّار

- **ترجمة المُجاز: ابن العطَّار (٦٥٤ هـ-٧٢٤ هـ)** [١]

الإمام، العالم، العابد، الحافظ، المحقِّق، الفقيه، المفتي، علاء الدِّين، أبو الحسن، علي بن إبراهيم بن داود بن سلمان بن سليمان ابن العطَّار الدِّمشقي الشَّافعي.

وُلد سنة ٦٥٤ هـ.

وسمع من: أحمد بن عبد الدَّائم، وابن أبي اليُسر، ونصر الله بن محمَّد الحنبلي، وعلي بن أحمد المقدسي، والجمال ابن مالك، وغيرهم، وأكثر عن أصحاب الخشوعي وحنبل، وسمع بالحرمين، وبيت

(١) انظر: «معجم شيوخ الذهبي الكبير» (٢/٧-٨)، و«ذيل تاريخ الإسلام» (ص ٢٨١-٢٨٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/١٩٨)، و«ذيل العبر» (٤/٧١)، و«المعجم المختص بالمحدثين » (ص ١٥٦-١٥٧)، و«المعين في طبقات المحدثين» (ص ٢٣٥)، و«برنامج الوادي آشي» (ص ٩١-٩٢)، و«أعيان العصر» (٣/٢٤٥-٢٤٨)، و«الوافي بالوفيات» (٢٠/١٠)، و«مرآة الجنان» (٤/٢٠٤-٢٠٥)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/١٣٠)، و«البداية والنهاية» (١٨/٢٥١-٢٥٢)، و«العقد المذهب في طبقات المذهب» (ص ٤٢٨)، و«ذيل التقييد» (٢/١٨٣-١٨٤)، و«التبيان لبديعة الزمان» (٣/١٤٥٧-١٤٥٩)، و«طبقات الشافعية» (٢/٢٧٠-٢٧١)، و«الدرر الكامنة» (٤/٤-٦)، وغيرهم، ومقدمة «تحفة الطالبين» (ص ٢٦-٣٣)، و«الإيضاح في تحريم الحرير والذهب» (ص ٣١-٩٩)، ومقدمة «أدب الخطيب» (ص ٢١-٥٩)، ومقدمة «العدة في شرح العمدة في أحاديث الأحكام» (١/١٣-٢١)، ومقدمة «أحكام النساء» (١/٢٩-١٣٦).

المقدس، ونابلس، والقاهرة من كبار علماء الأمصار يزيدون على المئتين، حتى جمع له أخوه لأمِّه بالرضاعة شمس الدِّين الذهبي مشيخة خاصَّة به في مجلَّد.

وصحب شيخه الإمام محيي الدِّين يحيى بن شرف النَّووي، فلازمه دون غيره من أوَّل سنة ٦٧٠ هـ إلى حين وفاته، وقرأ عليه الفقه والحديث تصحيحًا وعرضًا وشرحًا وضبطًا وتعليقًا، خاصًّا وعامًّا، وقرأ عليه ونسخ الكثير من مؤلَّفاته، وبيَّض منها، حتى صار رَاوية مصنَّفاته، وسُمِّي بـ: «مختصَر النَّووي»، أو «المختصَر»، أو «النَّواوي الصَّغير»، وكانت بينهما مودَّةٌ أكيدةٌ، واجتماعٌ دائمٌ، وله مكانة عظيمة خاصَّة عند شيخه النَّووي حيث كان يرفق به، ويُشفق عليه، ويُؤانسه، ويُلاطفه.

وأقبل على العلم دراسة وتدريسًا، واشتغالًا وتصنيفًا، فأجاد وأفاد، وانتفع به العباد والبلاد، فباشر مشيخة المدرسة النورية مدة ثلاثين سنة، ودرَّس بالقوصية بالجامع، وولي مشيخة العلمية، وحدَّث، ونسخ الأجزاء، وكتب الطِّباق، ودار مع الطلبة، وغلب عليه الفقه والحديث، ودرَّس وأفتى سنين، وصنَّف أشياء مفيدة نافعة، مثل: «الاعتقاد الخالص من الشكِّ والانتقاد»، و«تحفة الطَّالبين في ترجمة الإمام محيي الدِّين»، و«العدَّة في شرح العمدة في أحاديث الأحكام»، و«أحكام النِّساء»، و«فتاوى الإمام النَّووي» بترتيبه، و«أدب الخطيب»، و«تساعيَّاته»، و«حكم صوم رجب وشعبان»، و«الإيضاح في تحريم الحرير والذَّهب وما يتعلَّق بهما وما يباح»، وغيرها، واشتُهر ذكره بين النَّاس، وأثنى عليه العلماء.

وقد أُصيب بفالج سنة ٧٠١ هـ، ولازمه أكثر من عشرين سنة، فلم يمنعه ذلك من استمرار مسيرته العلمية وحضور مجالس العلم والدَّرس، والجمع والجماعات، بل ازداد همَّة وعزيمة، فكان يُحمل في محفّة، ويطاف به، وقوَّاه الله تعالى، فكتب بشماله الدَّواوين، فكان يقول: «ما كتبتُ بها قبل هذا الألم قطُّ، فلله الحمد أن متَّعني بالكتب بها».

سمع منه: البرزالي، والذَّهبي، والتجيبي، والوادي آشي، وابن رافع السلامي، وابن الجوهري، وغيرهم.

توفِّي يوم الاثنين مستهل ذي الحجَّة سنة ٧٢٤ هـ، عن سبعين عامًا وشهرين، وصُلي عليه بالجامع الأموي، ودُفن بقاسيون في دمشق.

- **وصف النُّسخ الخطِّيَّة المعتمدة:**

الأولى: نسخةٌ نفيسةٌ تامَّةٌ محفوظةٌ في مكتبة المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس-حرَّرها الله وحرسها- رقم (٦٢) (ف ٩٥)، ضمن النُّسخة الخطِّيَّة لكتاب «الأربعين في مباني الإسلام وقواعد

الأحكام»، بخطِّ: الشَّيخ أبي محمَّد مجد الدِّين عبد الله بن إبراهيم بن عبد اللَّطيف الدُّقَيقِي الواسطي[1]، وفرغ منها في ٣ رمضان سنة ٧٠٦ هـ، وقرأ جميعها على شيخه ابن العطَّار في مجلس واحد في ١٤ رمضان سنة ٧٠٦ هـ، وقابلها بأصله المسموع على الإمام النَّووي، وأجازه بجميع ما يجوز له روايته، وتقع الطَّبقة في آخرها في وجه واحد [٣٥/ أ]، في (٦) أسطر، وقد نقلها النَّاسخ الدُّقَيقِي من خطِّ الإمام النَّووي كما وجدها على نسخة ابن العطَّار التي قابل عليها نُسخته، فقال ما نصُّه: «وجدتُ على نسخة الشَّيخ الإمام العلَّامة الفاضل المحقِّق المتقن علاء الملَّة والدِّين أبي الحسن علي بن إبراهيم المعروف بابن العطَّار الدِّمشقي، نفع الله ببقائه المسلمين، بخطِّ المؤلِّف لهذه الأربعين، وهو الشَّيخ الإمام محيي الدِّين النَّواوي -رحمه الله-»، فساق طبقة السَّماع بحروفها، ثمَّ قال: «نَقَلَهُ: عبد الله بن إبراهيم بن عبد اللَّطيف الدُّقَيقِي -رحمهم الله-».

الثَّانية: نسخة مختصرة للطَّبقة، نقلها من خطِّ الإمام النَّووي: الشَّيخ أبو عبد الله شمس الدِّين محمَّد بن جابر بن محمَّد الوادي آشي القيسي الأندلسي المالكي (٦٧٣ هـ-٧٤٩ هـ) [2] في «برنامجه» (ص ٢٧١-٢٧٢)، حيث قال ما نصُّه: «الأربعون حديثًا، تخريج الإمام محيي الدِّين أبي زكريَّا يحيى بن شرف بن مِرَى النَّواوي -قرية من قُرى الجولان، من عمالة حوران، من عمالة دمشق- قَرأتُها بدمشق على الشَّيخ علاء الدِّين بن العطَّار، ويُعرف بابن النَّواوي الصَّغير؛ لملازمته إيَّاه، وقال مؤلِّفها -ومن خطِّه نقلتُ-: قَرَأَها عليَّ قراءةً مجوَّدةً مهذَّبةً، وهو يُقابل نسخته بنسختي، في مجلس واحد، يوم الثُّلاثاء الثَّاني عشر من رمضان ثلاث وسبعين وستمائة، بالمدرسة الرَّواحيَّة بدمشق» فساقها هكذا باختصار.

(١) انظر: «مجمع الآداب» (٤/٤٢٩)، و«المشتبه» (١/٢٨٧)، و«أعيان العصر» (٥/٥٦١)، و«توضيح المشتبه» (٤/٤٠)، و«تبصير المنتبه» (٢/٥٧٠).

(٢) انظر: «معجم شيوخ الذهبي الكبير» (٢/١٨٠-١٨١)، و«الإحاطة في أخبار غرناطة» (٣/١٢٤-١٢٦)، و«الديباج المذهب» (٢/٢٢٩-٣٠١)، و«ذيل التقييد» (١/١١٣)، و«غاية النهاية» (٢/١٠٦)، و«الدرر الكامنة» (٥/١٥٢-١٥٣).

- صورة من النُّسخة الخطِّيَّة لطبقة سماع الأربعين بخطِّ الدُّقَيقِي نقله من خطِّ الإمام النَّووي وبذيله طبقة السَّماع بخطِّ ابن العطَّار للدُّقَيقِي:

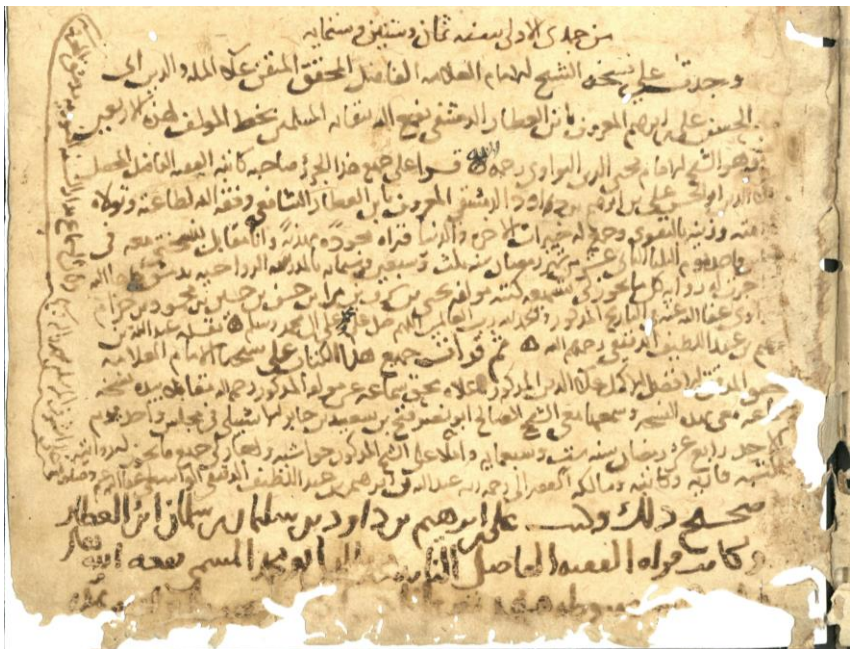

- صورة من النُّسخة المطبوعة المختصرة لطبقة سماع الأربعين نقلها الوادي آشي من خطِّ الإمام النَّووي:

156 – (الأربعون حديثا للنَّوَاوي) (2)

الأربعون حديثا تخريج الإمام مُحيي الدّين أبي زكرياء يحيى ابن شرَف بن مرّى النواوي – قرية من قرى الجُولان ، من عمالة حوران من عمالة دمشق – قرأتُها بدمشق على الشيخ علاء الدّين ابن العطار ويُعرف بابن النواوي / الصغير لملازمته إياه ، وقال ومؤلفها : ومن خطِّه نقلت : قرأها عليّ قراءة مُجوّدة مُهذّبة هو يقابل نُسختي بنُسختي في مجلس واحد يوم الثلاثاء الثاني عشر من رمضان ثلاث وسبعين وستمائة (10/663 مارس 1275) بالمدرسة الرّوَاحيّة (1) بدمشق .

- **النَّصُّ المحقَّق:**

قَرأَ عَلَيَّ جميعَ هذا الجُزء [١]، صاحبُهُ، كاتبُهُ:

الفقيهُ، الفاضلُ، المُحصِّلُ: علاءُ الدِّين، أبو الحَسن، عليّ بن إبراهيم بن داود الدِّمشقي، المعروف بابن العطَّار الشَّافعي، وفَّقهُ الله لطاعتهِ، وتولَّاهُ بكرامتهِ، وزيَّنه بالتَّقوى، وجَمعَ لهُ خيراتِ الآخرةِ والدُّنيا، قِراءةً مُجوَّدةً مُهذَّبةً.

وأَنا مُقابل بنُسختي معهُ، في مجلسٍ واحدٍ، يوم الثُّلاثاء الثَّاني عشر من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وستّمائة [٢] بالمدرسة الرَّوَاحِيَّة بدمشق، حمَاهَا الله.

وأَجزتُ لهُ رواية كُلّ ما يجوزُ لي تَسميعُهُ.

كَتَبَهُ، مؤلِّفُهُ:

---

(١) طُبع كتاب «الأربعين في مباني الإسلام وقواعد الأحكام» مرَّات تفوق الحصر، منها: طبعة دار المنهاج بجدَّة، بعناية: قصي محمد نورس الحلاق وأنور بن أبي بكر الشيخي، وطبعة دار الحديث الكتانية بطنجة، بعناية: شيخنا نظام يعقوبي، وطبعة الدار الأثرية بالأردن، بضبط وإخراج: رياض حسين الطائي، وقد رغَّب فيه الإمام النَّووي، فقال في مقدمته (ص ٩٧): «ينبغي لكلِّ راغبٍ في الآخرة أن يعرف هذه الأحاديث، لما اشتملت عليه من المهمَّات، واحتوت عليه من التَّنبيه على جميع الطَّاعات، وذلك ظاهرٌ لمن تدبَّره» ا.هـ، وقال في «المجموع» (١/١٦): «وقد جمعتُها كلّها في جزء الأربعين، فبلغت أربعين حديثًا، لا يستغني مُتديِّن عن معرفتها؛ لأنَّها كلّها صحيحة جامعة قواعد الإسلام في الأصول، والفروع، والزُّهد، والآداب، ومكارم الأخلاق، وغير ذلك» ا.هـ، وهو كتاب مُباركٌ نافعٌ، عظمت منزلته، وارتفعت رتبته، وتوالت به العناية، وتتابعت عليه الرِّعاية، ببركة نيَّة مصنِّفه، وحُسن قصده، فلا يُحصى من حفظه واستظهره، ومن شرحه وقرَّره، قديمًا وحديثًا.

(٢) كَتَب الإمام النَّووي طبقة السَّماع هذه وعمره وقتها ٤٢ سنة تقريبًا بعد مرور قُرابة خمس سنوات من تأليفه لكتاب «الأربعين»، وذلك خلال فترة انقطاع تلميذه ابن العطَّار – الذي كان يبلغ وقتها ١٩ سنة تقريبًا– إلى التَّتلمذ عليه وحده والأخذ عنه التي عبَّر عنها في «تحفة الطَّالبين» (ص ٥٣) فقال: «كانت مدَّة صُحبتي له مقتصرًا عليه دون غيره، من أوَّل سنة سبعين وست مئة وقبلها بيسيرٍ إلى حين وفاته» ا.هـ.

يحيى بن شَرَف بن مِرَا [١] بن حَسن بن حُسين بن محمَّد [٢] بن حِزام النَّواوي، عفا الله عنه، في التَّاريخِ المذكورِ.

والحمد لله ربِّ العالمين.

اللَّهمَّ صلِّ على محمَّدٍ، وعلى آل محمَّدٍ، وسلِّم. [٣]

---

(١) هكذا: «مرا» بألف ممدودة نَقَلَهُ النَّاسخ عبد الله الدُّقَيقِي من خطِّ الإمام النَّووي على نسخة شيخه ابن العطَّار لكتاب «الأربعين»، وهكذا هو في النُّسخة الخطِّية لـ «تحفة الطَّالبين في ترجمة الإمام محيي الدِّين» [٢/أ] -بخطِّ جمال الدِّين داود بن إبراهيم ابن العطَّار شقيق علاء الدِّين، وقد عارضها بأصل مؤلِّفه بخطِّه-، وذلك للتَّأكيد على فتح الرَّاء المهملة، وكتبهُ النَّووي بخطِّه -كما رأينا في طبقة السَّماع وغيرها-: «مرى» بألف مقصورة، وقد ضبطَهُ بكسر الميم، وفتح الرَّاء المهملة، بعدها ألف مقصورة «مِرَى»: كلٌّ من: [١] تلميذه علي ابن العطَّار في إملائه لكتاب شيخه «الأذكار» بخطِّ ابن الزَّمْلَكَاني سنة ٦٩٥ هـ في النُّسخة الخطِّيَّة المحفوظة بمكتبة تشستربيتي رقم (٤٩٦٢)، [٢] والذَّهبي بخطِّه كما في «تاريخ الإسلام» (٣٢٤/١٥)، [٣] والسَّخاوي بخطِّه في «ترجمة شيخ الإسلام النَّووي» (ص ٨ و ١٢)، ونقل فيه مجلس سماع لكتاب «الأذكار» (ص ٥١-٥٢) ورد في آخره: «كتبه: يحيى بن شرف بن مِرَى بن حسن النَّواوي عفا الله عنه»، ثم قال: «قلتُ: ونقلتُ جميع ذلك من خطِّه على نسخته بالأذكار» ا.هـ، [٤] وسليمان بن عمر العجيلي الجمل في «فتوحات الوهَّاب» (٢٤/١) حيث قال: «مِرَى: بكسرٍ ففتح المهملة المخفَّفة وبالقصر» ا.هـ، [٥] والزَّبيدي في «تاج العروس من جواهر القاموس» (٥٢٨/٣٩) حيث قال: «ومِرَى: بالكسر والقصر، الجدُّ الأعلى للإمام أبي زكريا النَّووي» ا.هـ، بينما قال السُّيوطي في «المنهاج السَّوي في ترجمة الإمام النَّووي» (ص ٢٥): «مُرِي: بضم الميم، وكسر الرَّاء، كما رأيتُه مضبوطًا بخطِّه» ا.هـ.

(٢) في الأصل: «محمود»، والصَّواب المثبت كما كَتبهُ النَّاسخ الدُّقَيقِي نفسه في بداية نسخه لكتاب «الأربعين» [٢٧/ب].

(٣) قال النَّاسخ الدُّقَيقِي بعد نقله لطبقة السَّماع أعلاها: «نَقَلَهُ: عبد الله بن إبراهيم بن عبد اللَّطيف الدُّقَيقِي -رحمهم الله-، ثمَّ قرأتُ جميع هذا الكتاب على شيخنا الإمام العلَّامة المحقِّق المدقِّق الأفضل الأكمل علاء الدِّين المذكور أعلاه، بحقِّ سماعه عن مؤلِّفه المذكور -رحمه الله- مُقابلًا بيده نسخة سماعه معي بهذه النُّسخة، وسمعها معي: الشَّيخ الصَّالح أبو نصر فتح بن سعيد بن جابر الإشبيلي، في مجلسٍ واحدٍ يوم الأحد رابع عشر من رمضان سنة ست وسبعمائة، وأملى عليَّ الشَّيخ المذكور حواشيه، وأجاز لي جميع ما يجوز له روايته، كَتَبَهُ: قارئه وكاتبه ومالكه: الفقير إلى رحمة ربه: عبد الله بن إبراهيم بن عبد اللَّطيف الدُّقَيقِي الواسطي، عفا الله عنهم، وصلَّى الله على أشرف المرسلين محمَّد وآله وسلَّم، وكان السَّماع بدار السُّنَّة النُّوريَّة بدمشق المحروسة» ا.هـ، وقد كتب له شيخه ابن العطَّار طبقة سماع لكتاب «الأربعين» وإجازة له هذا نصُّها: «صحيحٌ ذلك، وكَتَبَ: علي بن إبراهيم بن داود بن سُليمان بن سلمان ابن العطَّار، وكانت قراءة الفقيه الفاضل النَّابه مجد الدِّين أبو محمَّد المسمَّى، نفعه الله تعالى .. مضبوطةً، مهذَّبة..»ا.هـ.

[٤] طبقة سماع لكتاب «الأربعين» كتبها مصنِّفه الإمام النَّووي سنة ٦٧٤ هـ لتلميذه: علي اليمني

- **ترجمة المُجاز:**

لم أقف له على ترجمة، ويدلُّ على مكانته العلميَّة: ثناء الإمام النَّووي عليه، وما حلَّاه به من جميل الأوصاف وعطِر الدُّعاء، فقال: «الفقيهُ، الصَّالحُ، المعتنِي: أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن موفَّق بن منصور، اليَمَني، الشَّافعي، أدامَ اللهُ توفيقَهُ، ولطفَ بهِ في جميعِ أُمورِه، وباركَ اللهُ في أحوالِهِ» ا.هـ، فأنعم بها من ترجمة.

- **وصف النُّسخ الخطِّيَّة المعتمدة:**

اعتمدتُ في ذلك على نسختَين خطِّيَّتين من كتاب «المنهل العذب الرَّوي في ترجمة قطب الأولياء النَّووي» للحافظ أبي الخير شمس الدِّين محمَّد بن عبد الرَّحمن بن محمَّد السَّخاوي الشَّافعي (٨٣١ هـ -٩٠٢ هـ) [(١)]:

الأولى: نسخةٌ نفيسةٌ محفوظةٌ في جامعة ييل، رقم (Landberg-234)، من ورقة [١] إلى [٦٨]، بخطِّ: الشَّيخ أبي بكر بن رجب بن رمضان الحسيني الشَّافعي (المتوفى ٨٩٧ هـ) [(٢)]، نقلها من نسخة بخطِّ مصنِّفها، وعليها تصحيحات وإلحاقات وبلاغات بخطِّ المصنِّف، وتقع الطَّبقة المختصرة التي نقلها السَّخاوي من خطِّ الإمام النَّووي في [٢٩/ب] و[٣٠/أ]، في (٣) أسطر، حيث قال - وهو يعدِّد الآخذين عن الإمام النَّووي- ما نصُّه: «وأبو الحسن علي بن محمد بن موفَّق بن منصور اليمني الشَّافعي، وممَّا قَرأَ عليه: «الأربعون» له، في مجلسَين، ثانيهما يوم الأربعاء رابع عشري شعبان سنة أربع وسبعين وستمائة بدمشق، وقال الشَّيخ فيما كَتَبَهُ له بخطِّه: سَمِعَ عليَّ هذا الجزء ..»، فساق طبقة السَّماع باختصار.

الثَّانية: نسخةٌ محفوظةٌ في الخزانة العامَّة بالرِّباط، رقم (٢٣٥٤ ك)، وهي من مجموعة محمَّد عبد الحي الكتاني – فاس، وعنها صورة فيلميَّة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رقم (٩١٨)، في (٦٢) ورقة، بخطِّ: عبد الظَّاهر بن إسماعيل الحريثي، فرغ منها سنة ١٠٣٢ هـ، نقلها من نسخة بخطِّ الشَّيخ عبد القادر بن عبد الوهَّاب بن عبد المؤمن القرشي [(٣)]، مكتوبة سنة ٨٩١ هـ، وعليها

---

(١) انظر: «الضوء اللامع» (٨/٢-٣٢)، و«التحفة اللطيفة» (٢/٥١٣-٥١٤)، و«النور السافر» (ص ١٨-٢٣)، و«الكواكب السائرة» (١/٥٣-٥٤)، و«شذرات الذهب» (١٠/٢٣-٢٥).

(٢) انظر: «الضوء اللامع» (١١/٣١-٣٢).

(٣) انظر: «الضوء اللامع» (٤/٢٧٦-٢٧٧).

تصحيحات وإلحاقات بخطِّ مصنِّفها، وتقع الطَّبقة مختصرة في [٢٦/أ]، في (٣) أسطر، وهي التي اعتمدها د. محمد العيد الخطراوي في تحقيقه للكتاب، ويقع فيه (ص ١٠١-١٠٢).

ولا تُوجد هذه الطَّبقة في النُّسخة المصوَّرة منه بخطِّ مصنِّفه السَّخاوي، والتي اعتنى بنشرها شيخنا المحقِّق محمَّد بن ناصر العجمي؛ لأنَّها من الإبرازات الأولى للكتاب.

- صورة من النُّسخة الخطِّيَّة لطبقة سماع الأربعين بخطِّ ابن رجب الحسيني نقلها عن الإمام النَّووي وعليها بلاغ بخطِّ السَّخاوي:

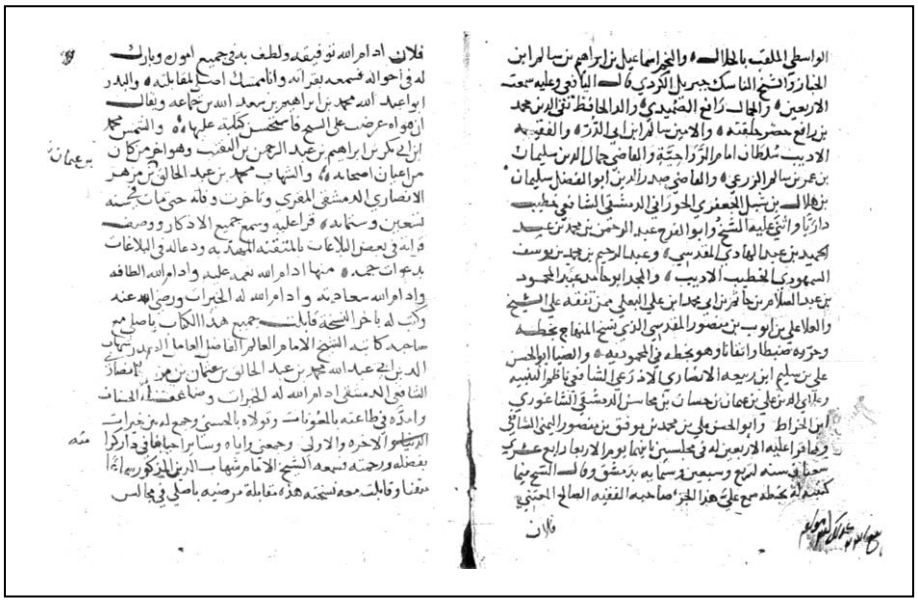

- صورة من النُّسخة الخطِّيَّة لطبقة سماع الأربعين بالخزانة العامة بالرِّباط:

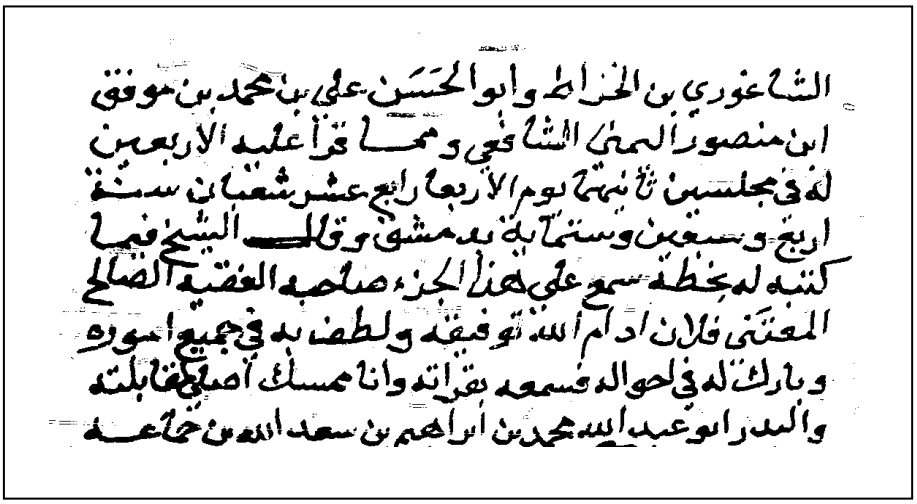

الشاعوري بن الخراط وأبو الحسن علي بن محمد بن موفق
ابن منصور اليمني الشافعي ومما قرأ عليه الأربعين
له في مجلسين ثم بتمام يوم الأربعاء رابع عشر شعبان سنة
أربع وسبعين وستمائة بدمشق وقال الشيخ فيما
كتبه له بخطه سمع علي هذا الجزء صاحبه الفقيه الصالح
المعتني فلان أدام الله توفيقه ولطفه في جميع أموره
وبارك له في أحواله وسمعه بقراءته وأنا ممسك أصل مقابلته
والمقرأ أبو عبد الله محمد بن أبي إبراهيم بن سعد الله بن جماعة

- **النَّصُّ المحقَّق:**

سَمِعَ عَلَيَّ هذا الجُزء، صاحبُهُ:

الفقيهُ، الصَّالحُ، المُعتنِي: / [أبو الحسن، عليّ بن محمَّد بن موفَّق بن منصور اليَمَنِي الشَّافعي] (١)**، أدامَ اللهُ توفيقَهُ، ولطفَ بهِ في جميعِ أُمورِهِ، وباركَ لهُ في أحوالِهِ.**

فسمعَهُ بقراءتِهِ، وأَنَا مُمسِكٌ أَصلِي لمقابلته، [في مجلسَين، ثانيهما: يوم الأربعاء، رابع عشري (٢) **شعبان سنة أربع وسبعين وستّمائة** (٣)**، بدمشق.]** (٤)

(١) في الأصل: «فلان»، اختصارًا، وأثبتُّ ما بين المعقوفتين كما هي عادة الإمام النَّووي في صياغة طباق السماع.

(٢) في نسخة الرِّباط، وعنها في المطبوع من «المنهل العذب الروي» (ص ١٠٢): «عشر».

(٣) كَتَب الإمام النَّووي طبقة السَّماع هذه وعمره وقتها ٤٣ سنة تقريبًا بعد مرور قُرابة ست سنوات من تأليفه لكتاب «الأربعين».

(٤) ما بين المعقوفتين ذكره السخاوي قبل الطَّبقة، وأثبتُّهُ هنا كما هي عادة الإمام النَّووي في صياغة طباق السماع.

المطلب الثَّاني

«كتاب حِلية الأبرار وشِعَار الأَخيار في تلخيص الدَّعوات والأذكار المستحبَّة في اللَّيل والنَّهار»

[٥] طبقة سماع لكتاب «الأذكار» كتبها مصنِّفه الإمام النَّووي سنة ٦٦٨ هـ لتلميذه:

حسن الهَذَبَاني

- **ترجمة المُجاز: الهذباني (المتوفى ٦٩٩ هـ)** (١)

الشَّيخ، الفقيه، الصَّالح، نجم الدِّين، أبو علي، حسن بن هارون بن حسن الهَذَبَاني الدِّمشقي الشَّافعي.

طلب العلم، وكتبه، وحفظه، وعنده فوائد كثيرة.

وسمع من: ابن عبد الدَّائم، وجماعة، ولم يحدِّث، وتفقَّه على محيي الدِّين النَّووي.

وكان ديِّنًا، خيِّرًا، ورعًا، قانعًا، متتبِّعًا، مواظبًا على الطَّاعات.

توفِّي -وهو كهل- يوم الجمعة تاسع شعبان سنة ٦٩٩ هـ، بالمدرسة الأكزيَّة بمدينة دمشق.

- **وصف النُّسخ الخطِّيَّة المعتمدة:**

الأولى: نسخةٌ محفوظةٌ في مكتبة طوب قابي، رقم (٣٣٩)، ضمن النُّسخة الخطِّيَّة لكتاب «الأذكار»، بخطِّ: أبي بكر بن عثمان بن أبي بكر الشَّافعي الشَّهير بابن العجمي، فرغ منها في ٢٥ من شهر شوال سنة ٧٧٦ هـ وتقع الطَّبقة في آخرها [٢٠٠/ أ]، في (٦) أسطر، حيث قال ابن العجمي: «نقلتُ من نسخة مكتوب عليها ما صورتُهُ: .. وشاهدتُ بخطِّه أيضًا ما نصُّه: قرأ عليَّ..»، فساقها بحروفها.

الثَّانية: نسخةٌ محفوظةٌ في مكتبة طرخان والدة السلطان، رقم (٢٩٧,٣) – (١٨٠)، ضمن النُّسخة الخطِّيَّة لكتاب «الأذكار»، لمالكها: سلطان محمَّد بن أبي يزيد بن كمال الدِّين القاري التبريزي الشَّافعي(٢)، كُتبت في أوائل القرن العاشر تقريبًا، وهي منقولة ومقابلة على نسخة كُتبت سنة ٧٣٥ هـ، وتقع الطَّبقة في آخرها [٢٤٠/ ب]، في (٩) أسطر، حيث جاء فيها ما نصُّه: «صورة خطِّ الشَّيخ المصنِّف -رحمه الله- على النُّسخة المنقول منها، ثمَّ المقابل عليها: الحمد لله ..».

---

(١) انظر: «المقتفي على كتاب الروضتين» (٧٨/١/٢)، و«تاريخ الإسلام» (٩٠٥/١٥-٩٠٦)، و«أعيان العصر» (٢٥٥/٢)، و«الوافي بالوفيات» (١٧٦/١٢)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (٤٠٨/٩).

(٢) انظر: «الضوء اللامع» (٧٦/١٠).

- صورة من النُّسخة الخطِّيَّة لطبقة سماع للأذكار بخطِّ ابن العجمي نقله عن الإمام النَّووي:

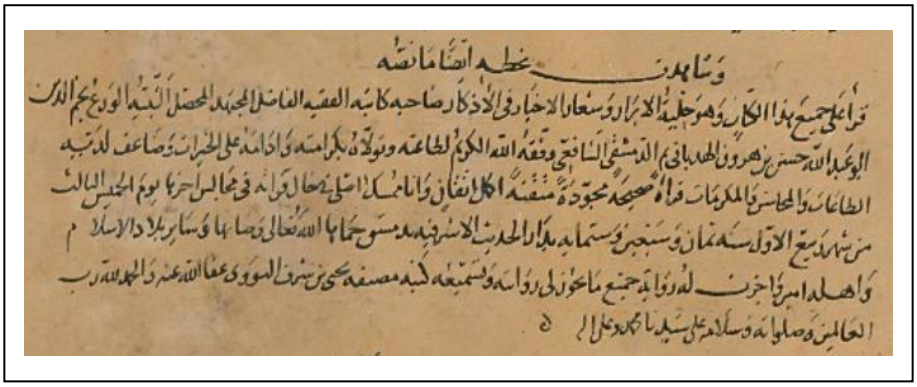

- صورة من النُّسخة الخطِّيَّة لطبقة سماع للأذكار بمكتبة طرخان منقول عن الإمام النَّووي:

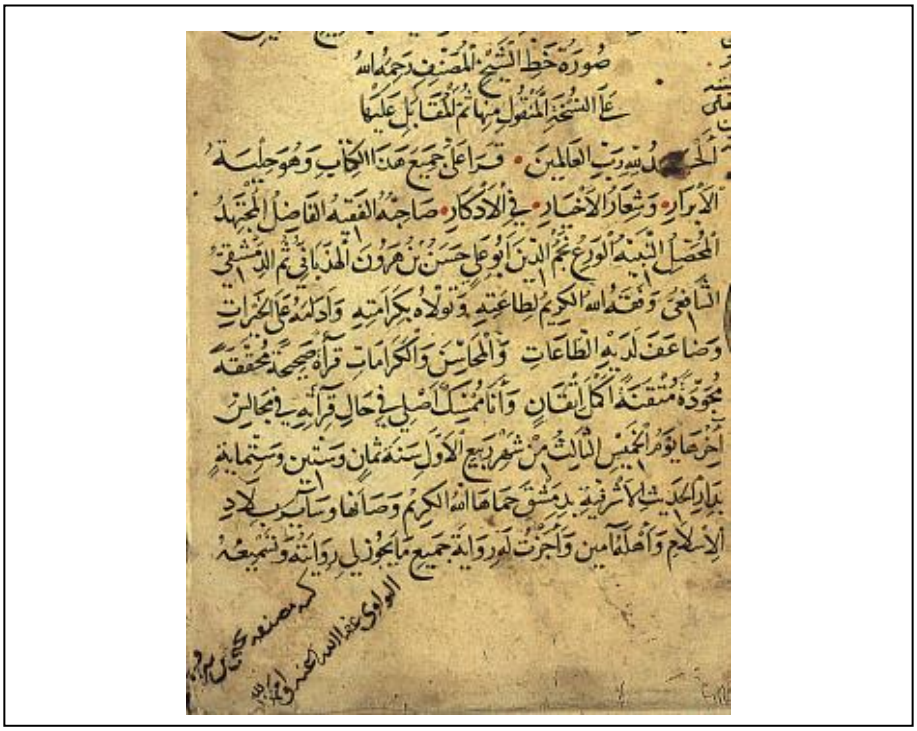

- **النَّصُّ المحقَّق:**

الحمد لله ربِّ العالمين (١).

قَرَأَ عَلَيَّ جميعَ هذا الكتاب، وهو: «حِليةُ الأبرارِ وشِعارُ الأخيارِ في الأذكَارِ» (٢)**، صاحبهُ، كاتبهُ** (٣)**:**

الفقيهُ، الفاضلُ، المجتهدُ، المُحصِّلُ، النَّبيهُ، الورعُ، نجمُ الدِّين، أبو عليّ (٤)**، حسن بن هارون الهَذَبَاني ثمَّ الدِّمشقيّ الشَّافعيّ، وفَّقه اللهُ الكريمُ لطاعتهِ، وتولَّاهُ بكرامتهِ، وأدامهُ على الخيراتِ، وضاعفَ لديهِ الطَّاعاتِ والمحاسِنَ والمكرمات** (٥)**، قراءةً صحيحةً مُحقَّقةً** (٦) **مُجوَّدةً مُتقنةً أكملَ إتقانٍ.**

---

(١) «الحمد لله رب العالمين» زيادة من نسخة طرخان.

(٢) طُبع عدَّة مرَّات، منها: طبعة دار الملاح بدمشق، بتحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، وطبعة دار المنهاج بجدَّة، بعناية: صلاح الدين الحمصي وعبد اللطيف أحمد عبد اللطيف ومحمد محمد طاهر، وطبعة دار البشائر الإسلامية ببيروت، بتحقيق: عبده علي كوشك، وقد رغَّب فيه الإمام النووي في غير ما كتاب من كتبه المشهورة، فقال في «المجموع» (٦٤٣/٤): «باب الأذكار المستحبَّة في اللَّيل والنَّهار وعند الأحوال العارضة، هذا الباب واسعٌ جدًّا، وقد جمعتُ فيه مجلَّدًا مشتملًا على نفائس لا يُستغنى عن مثلها» ا.هـ، وقال في «الإيضاح» (ص ٢٠٣)، و«المجموع» (٣٦/٢): «كتاب الأذكار الذي لا يَستغني طالب الآخرة عن مثله» ا.هـ، وقال في «روضة الطالبين» (٩٥/٢) و(٢٩/٧) و(٢٣٣/١٠، ٢٣٨)، و«المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج» (٨٢/٤): «كتاب الأذكار الذي لا يَستغني مُتديِّن عن معرفة مثله» ا.هـ، وقال تقي الدين اللخمي في «ترجمته للنووي» (ص ٤٩) والسخاوي في «المنهل العذب الروي» (ص ٥٦): «كتاب رياض الصالحين: مجلد ضخم، وكتاب الأذكار، وهما جليلان، لا يَستغني مسلمٌ عنهما» ا.هـ، وقد اعتنى به أهل العلم شرحًا، ونكتًا، وتخريجًا، واختصارًا، فمن ذلك: «نتائج الأفكار في تخريج الأذكار» لابن حجر العسقلاني، و«القول البار» للسخاوي وهو تكملة لتخريج ابن حجر، و«تحفة الأبرار بنكت الأذكار» للسيوطي، و«الأسرار النبوية مختصر الأذكار النووية» لابن المبارك الحضرمي، و«الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية» لابن علان الصديقي، و«الأنوار المضية مختصر الأذكار النووية» للبلتاجي، و«تحفة الأخيار بمختصر الأذكار» لأبي بكر الأحسائي، و«نيل الأوطار بتخريج أحاديث كتاب الأذكار وبيان صحيحه من سقيمه» لسليم الهلالي، قال ابن علان في «الفتوحات الرَّبَّانيَّة» (٤/١): «قال غيره من العلماء الذين عليهم المدار: بِع الدَّار، واشتر الأذكار، وقال غيره من السَّادة الخيار: ليس يَذكرُ من لم يقرأ الأذكار» ا.هـ، وصدق الشَّاعر:

إذا أَصبحتَ مهمومًا فَدَاوِيْ *** جراحاتكْ بأَذكارِ النَّوَاوِيْ

(٣) «كاتبه» سقطت من نسخة طرخان.

(٤) في نسخة ابن العجمي: «أبو عبد الله»، والصَّواب المثبت كما في الإجازة التي تليها، ونسخة طرخان.

(٥) في نسخة طرخان: «والكرامات».

(٦) «محققة» زيادة من نسخة طرخان.

وأنا مُمسِكٌ أَصلي في حالِ قراءتهِ، في مجالسَ، آخرها: يوم الخميس الثَّالث من شهر ربيع الأوَّل سنة ثمان وستّين وستّمائة [١] بدارِ الحديثِ الأشرفيَّة [٢] بدمشقَ، حَمَاها اللهُ تعالى [٣] الكريمُ [٤] وصانَها، وسائرَ بلادِ الإسلامِ، وأهلِهِ، آمين.

وأَجَزتُ لهُ راويةَ جميع ما يجوزُ لي روايتُهُ وتَسميعُهُ.

كَتَبَهُ، مُصنِّفُهُ:

يحيى بن شَرَف النَّووي [٥]، عفا الله عنهُ.

والحمد لله ربِّ العالمين، وصلواته وسلامه على سيِّدنا محمَّد، وعلى آله [٦].

(١) كَتَب الإمام النَّووي طبقة السَّماع هذه وعمره وقتها ٣٧ سنة تقريبًا بعد مرور سنة وشهرين من تأليفه لكتاب «الأذكار».

(٢) **دار الحديث الأشرفيَّة**: تقع بجوار باب القلعة الشَّرقي، غربي العصرونية، وشمالي القيمازية الحنفية، وكانت دارًا للأمير قايماز بن عبد الله النجمي، فاشتراها الملك الأشرف موسى بن العادل في العهد الأيوبي، وبناها دار حديث، ونجز بناؤها سنة ٦٣٠ هـ، ونُسبت إليه، وممَّن تولَّى مشيختها: ابن الصلاح، وأبو شامة المقدسي، والنووي، وابن الزملكاني، والمزي، وتقي الدين السبكي، وابن كثير، والتاج السبكي، وغيرهم، وتُعرف أيضًا بدار الحديث الشَّافعية، ودار الحديث الأشرفيَّة الأولى، ودار الحديث الأشرفيَّة الدمشقيَّة، ودار الحديث الأشرفيَّة الجوَّانية، ولا يزال بناؤها قائمًا، انظر: «الدارس في تاريخ المدارس» (١/١٥-٣٦)، و«منادمة الأطلال ومسامرة الخيال» (ص ٢٤-٣٢)، و«خطط الشام» (٦/٧١-٧٢)، و«معجم دمشق التاريخي» (١/٢٦٩).

(٣) «تعالى» سقطت من نسخة طرخان.

(٤) «الكريم» زيادة من نسخة طرخان.

(٥) في نسخة طرخان: «النَّواوي».

(٦) «رب العالمين .. وعلى آله» سقطت من نسخة طرخان.

[٦] طبقة سماع لكتاب «الأذكار» كتبها مصنِّفه الإمام النَّووي سنة ٦٦٩ هـ لتلميذه: حسن الهَذَبَاني

- **وصف النُّسخة الخطِّيَّة المعتمدة:**

نسخةٌ محفوظةٌ في مكتبة طوب قابي، رقم (٣٣٩)، ضمن النُّسخة الخطِّيَّة لكتاب «الأذكار»، بخطِّ: أبي بكر بن عثمان بن أبي بكر الشَّافعي الشَّهير بابن العجمي، فرغ منها في ٢٥ من شهر شوال سنة ٧٧٦ هـ وتقع الطَّبقة في آخرها [٢٠٠/ أ]، في (٣) أسطر، حيث قال ابن العجمي: «نقلتُ من نسخة مكتوب عليها ما صورتُهُ: .. وشاهدتُ بخطِّه أيضًا ما نصُّه: ثمَّ سمعه بكماله ..»، فساقها بحروفها.

- **صورة من النُّسخة الخطِّيَّة لطبقة سماع الأذكار بخطِّ ابن العجمي نقلها عن الإمام النَّووي:**

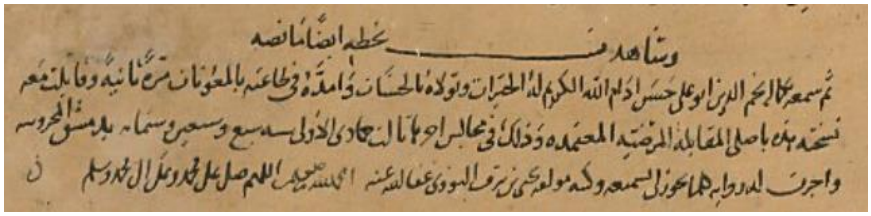

- **النَّصُّ المحقَّق:**

ثمَّ سمعهُ بكمالهِ: نجم الدِّين، أبو عليّ، حَسَن، أدامَ اللهُ الكريم لهُ الخيراتِ، وتولَّاهُ بالحسناتِ، وأمدَّهُ في طاعتهِ بالمعُوناتِ، مرَّةً ثانيةً [١].

وقابلتُ معه نسختَهُ هذه بأَصلي المقابلة المرضيَّة المُعتمدة.

وذلك في مجالسَ، آخرها: ثالث جمادى الأولى سنة تسع وستّين وستّمائة [٢] بدمشقَ المحروسة.

وأَجَزتُ لهُ راويةَ كُلّ ما يجوزُ لي تَسميعُهُ.

وكتبَهُ، مُؤلِّفُهُ:

يحيى بن شَرَف النَّووي، عفا الله عنه.

الحمد لله ربِّ العالمين.

اللَّهمَّ صلِّ على محمَّدٍ، وعلى آل محمَّدٍ، وسلِّم.

(١) سمع المجاز الكتاب للمرَّة الأولى بقراءته على الإمام النَّووي: يوم الخميس الثَّالث من شهر ربيع الأوَّل سنة ثمان وستّين وستّمائة بدار الحديث الأشرفيَّة، أي: قبل سنة وشهرين.

(٢) كَتَب الإمام النَّووي طبقة السَّماع هذه وعمره وقتها ٣٨ سنة تقريبًا بعد مرور سنتين وأربعة أشهر من تأليفه لكتاب «الأذكار».

[٧] طبقة سماع لكتاب «الأذكار» كتبها مصنِّفه الإمام النَّووي سنة ٦٧٣ هـ لتلميذه: محمَّد الأنصاري

- **ترجمة المُجاز: محمَّد الأنصاري (٦١٥ هـ-٦٩٠ هـ)** [(١)]

الشَّيخ، الإمام، الفقيه، العالم، المقرئ، العدل، شهاب الدِّين، أبو بكر، محمَّد بن عبد الخالق بن عثمان بن مُزهر الأنصاري الدِّمشقي الشَّافعي.

ولد سنة ٦١٥ هـ بمدينة دمشق.

روى عن: علم الدِّين السَّخاوي -وكان له اختصاص بخدمته، لازمه، وانتفع به، وروى عنه كتابه: «جمال القرَّاء»، وغيره-، والقرطبي، وسمع من جماعة، منهم: إبراهيم الخشوعي، وتاج الدِّين ابن حمويه، وعتيق السلماني، ومكي بن علان، وأحمد بن مسلمة، وابن الصَّلاح، والزَّكي البرزالي.

وسمع صحيح البخاري على ثمانية وعشرين شيخًا، منهم: إسماعيل بن أبي اليُسر، وأحمد بن أبي بكر الحموي، ومظفَّر بن عمر الجزري، ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري، وأبو بكر بن عمر المقرئ.

وقرأ عليه: شمس الدِّين محمَّد بن أحمد الرقي الحنفي الأعرج، وغيره، وسمع منه «جمال القرَّاء»، وروى عنه سماعًا كتاب «جمال القرَّاء»: الحسين بن يوسف الكفري.

وكان عالمًا فاضلًا، ذاكرًا للرِّوايات، حسن المعرفة، له مشاركة في الفقه والنَّحو.

وكان إمامًا بتربة أم الصَّالح، وشيخ الإقراء بمدرسة الزنجيلي ظاهر دمشق، وكان يُقرئ القراءات السَّبع عن السَّخاوي، ووقف كتبه بدار الحديث الأشرفيَّة.

توفِّي ليلة السَّبت التَّاسع والعشرين من رجب سنة ٦٩٠ هـ، عن خمس وسبعين سنة، وصلِّي عليه ظهر السَّبت بجامع دمشق، وصلَّى عليه مرَّة ثانية ظاهر البلد الشيخ زين الدِّين الفارقي، ودُفن بمقابر باب الصَّغير بقرب الصَّحابة.

- **وصف النُّسخة الخطِّيَّة المعتمدة:**

نسخةٌ نفيسةٌ لكتاب «ترجمة شيخ الإسلام قطب الأولياء الكرام الإمام النَّووي»، بخطِّ مصنِّفه: الحافظ أبي الخير شمس الدِّين محمَّد بن عبد الرَّحمن بن محمَّد السَّخاوي الشَّافعي (٨٣١ هـ-٩٠٢ هـ)، محفوظةٌ في مكتبة الشَّيخ العلَّامة محمَّد زهير الشَّاويش الخاصَّة، رقم (١٦٩)، وعنها نسخة مصوَّرة

(١) انظر: «المقتفي على كتاب الروضتين» (٢٤٦/٢/١)، و«تاريخ حوادث الزمان» (٧٤/١)، و«تاريخ الإسلام» (٦٧٣/١٥)، و«العبر» (٣٧٤/٣)، و«معجم شيوخ الذهبي الكبير» (٢٠٨/٢)، و«معرفة القراء الكبار» (ص ٣٧٨)، و«ذيل التقييد» (١٥٠/١)، و«غاية النهاية» (١٥٩/٢)، و«شذرات الذهب» (٧٢٧/٧-٧٢٨).

مطبوعة بعناية شيخنا المحقِّق محمَّد بن ناصر العجمي، فرغ منها في شهر جمادى الأولى سنة ٨٧٣ هـ، وتقع الطَّبقة في (ص ٥١-٥٢)، في (١١) سطرًا، نقلها من خطِّ الإمام النَّووي كما شاهده على نسخة الأنصاري، حيث قال السَّخاوي -وهو يعدِّد الآخذين عن الإمام النَّووي- ما نصُّه: «والشِّهاب محمَّد بن عبد الخالق بن عثمان بن مُزهر الأنصاري الدِّمشقي المقرئ، وتأخَّرت وفاته حتَّى مات في سنة تسعين وستمئة، قَرأَ عليه وسَمِعَ جميع الأذكار، ووصَفَ قراءته في بعض البلاغات، بالمتقنة المهذَّبة، ودَعا له في البلاغات بدعواتٍ جمَّةٍ، منها: أدامَ الله نعمه عليه، وأدامَ الله ألطافه به، وأدامَ الله سعادته، وأدامَ الله له الخيرات، ورضي الله عنه، وكَتَبَ له بآخر النُّسخة: قابلتُ جميع هذا الكتاب ..»، فساق طبقة السَّماع بحروفها، ثمَّ قال: «قلتُ: ونقلتُ جميع ذلك من خطِّه على نسختهِ بالأذكار»، وتقع في (ص ١٠٢-١٠٣) طبعة د. محمد العيد الخطراوي.

- **صورة من النُّسخة الخطِّيَّة لطبقة سماع الأذكار بخطِّ السَّخاوي نقلها من خطِّ الإمام النَّووي:**

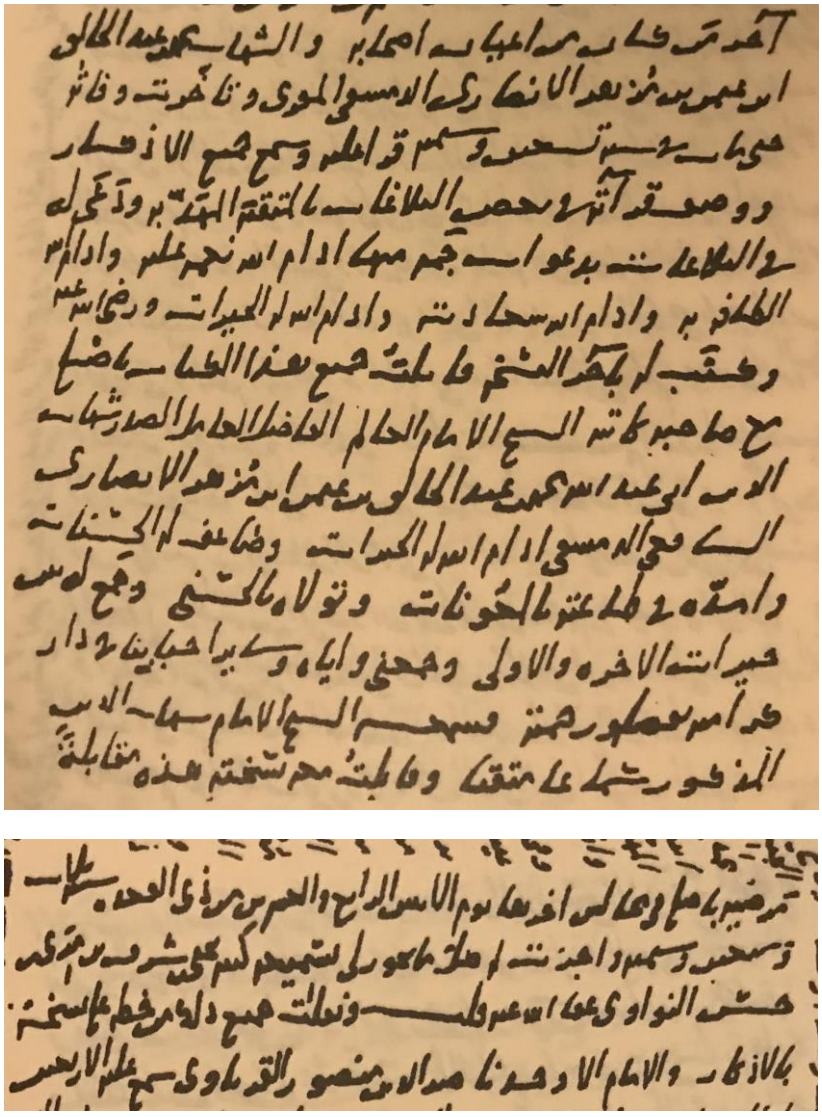

- **النَّصُّ المحقَّق:**

قابلتُ جميعَ هذا الكتاب بأَصلي، مع صاحبه، كاتبه:

الشَّيخُ، الإمامُ، العالمُ، الفاضلُ، العاملُ، الصَّدرُ، شهاب الدِّين، أبي عبد الله، محمَّد بن عبد الخالق بن عثمان بن مُزهِر الأنصاري الشَّافعي الدِّمشقي، أدامَ الله لهُ الخيراتِ، وضاعفَ لهُ الحسناتِ، وأمدَّهُ في طاعته بالمعُوناتِ، وتولَّاهُ بالحُسنى، وجمعَ لهُ بين خيراتِ الآخرةِ والأُولى، وجَمعني وإيَّاه وسائر أحبابنا في دارِ كرامتهِ بفضلهِ ورحمتهِ.

فسمعهُ الشَّيخُ الإمامُ شهابُ الدِّين المذكور سماعًا مُتقنًا.

وقابلتُ معهُ نسختهُ هذه مُقابلةً /مَرضيةً بأصلي، في مجالس، آخرها: يوم الاثنين، الرَّابع والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وستّمئة [(١)].

وأَجزتُ لهُ كُلَّ ما يجوزُ لي تسميعُهُ.

كَتَبَهُ:

يحيى بن شَرَف بن مِرَى بن حسن النَّواوي، عفا الله عنه.

(١) كَتَب الإمام النَّووي طبقة السَّماع هذه وعمره وقتها ٤٢ سنة تقريبًا بعد مرور ست سنوات وعشرة أشهر من تأليفه لكتاب «الأذكار».

[٨] طبقة سماع لكتاب «الأذكار» كتبها مصنِّفه الإمام النَّووي سنة ٦٧٦ هـ لتلميذه: ابن العطَّار

- **وصف النُّسخ الخطِّيَّة المعتمدة:**

الأولى: نسخة نفيسة تامَّة محفوظةٌ في مكتبة تشستربيتي بمدينة دبلن الإيرلنديَّة، رقم (٣٠٤٩)، ضمن النُّسخة الخطِّيَّة لكتاب «الأذكار»، بخطِّ: الشَّيخ أبي العبَّاس شهاب الدِّين أحمد بن الأمير زين الدِّين أبي يوسف قراجا بن عبد الله الميداني [(١)]، فرغ منها في ٢ رجب سنة ٧٠٦ هـ، وقرأ جميعها على العلامة ابن العطَّار في مدة آخرها ١٨ شوال سنة ٧٠٦ هـ، وقابلها بأصله المسموع على الإمام النَّووي، وأذن له بروايته عنه وأجازه، وفيها بلاغات بخطِّه، وتقع الطَّبقة في آخرها، في وجه واحد [٢٧٩/أ]، في (٧) أسطر، نقلها الميداني من خطِّ الإمام النَّووي كما شاهده على نسخة ابن العطَّار التي قابل عليها نُسخته، فقال: «شاهَدتُ على النُّسخةِ الَّتي قابَلتُ عليهَا نُسختِي هذه ما مثالهُ بخَطِّ مُصنِّفِهِ – رحمهُ الله تعالى –»، فساق طبقة السَّماع بحروفها، ثمَّ قال: «نقلَهُ العبدُ الفقيرُ إلى رحمة ربِّه القدير – كما شَاهَدَهُ –: أحمد بن قراجا الميداني، عفا الله عنه، وعن والدَيهِ، وعن مشايخِهِ، ومَن أحسنَ إليهِ، والمسلمين أجمعين، آمين».

الثَّانية: نسخة نفيسةٌ تامَّة محفوظةٌ في مكتبة عاطف أفندي، رقم (١٥٢٤)، ضمن النُّسخة الخطِّيَّة لكتاب «الأذكار»، بخطِّ: الشَّيخ أبي سُليمان جمال الدِّين داود بن إبراهيم بن داود ابن العطَّار الشَّافعي (٦٦٥ هـ–٧٥٢ هـ) [(٢)]، فرغ منها في ٥ ربيع الآخر سنة ٧١٢ هـ، وسمع جميعها بقراءة

---

(١) لم أجد من ترجم له، ويتبيَّن من خلال نسخه الخطِّيَّة التي وصلتنا بأنَّه قد اعتنى بنسخ الكتب والأجزاء بخطِّه الجميل لنفسه، ولازم أهل العلم، كالعلامة ابن العطَّار، وقرأ عليهم، وحضر مجالس العلم والقراءة والسَّماع، كدار السُّنَّة النُّوريَّة بدمشق، ففي شهر رجب سنة ٧٠٦ هـ فرغ من نسخ كتاب الأذكار، وأتمَّ قراءته ومقابلته على شيخه ابن العطَّار في شهر شوال الذي وصفه في طبقة السَّماع بـ: «الأخ، الصَّالح، المحصِّل، اللَّبيب، الأديب، المقرئ»، ودعا له، فقال: «وفَّقهُ الله توفيق العارفين، وجعلهُ من عباده المخلصين»، وأثنى على قراءته ومقابلته، فقال: «قرأ عليَّ جميع هذا الكتاب .. قراءةً متقنةً مضبوطةً مُصحَّحة، مُقابلًا معي بأصلي»، وأذن له في الرواية عنه وأجازه له رواية ما يجوز له تسميعه، وفي شهر ذي القعدة حضر مجلس سماع لرسالة ابن العطَّار عن «قوم من أهل البدع يأكلون الحيات والضفادع وينزلون النيران ويؤاخون النساء والصبيان وغير ذلك» (ص ٦١–٦٢)، وفي ٤ من شهر ذي الحجة فرغ من نسخ «جزء تساعيات ابن العطَّار»، وأتمَّ قراءته ومقابلته على شيخه ابن العطَّار الذي وصفه وأثنى عليه ودعا له في طبقة السَّماع (ص ١١٠) فقال: «الولد المبارك .. نفعه الله ورفعه، وزاده من فضله وجمعه، ومن حمده وشكره أوزعه، قراءةً حسنةً بروايتي فيها عن مشايخي»، وأجازه له رواية ما يجوز له تسميعه، وفي ٢١ من شهر ذي الحجة نسخ جزءًا فيه فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه لأبي طالب العشاري سماعًا من شيخه ابن العطَّار.

(٢) انظر: «معجم شيوخ الذهبي الكبير» (١/٢٣٦–٢٣٧)، و«معجم شيوخ التاج السبكي» (ص ١٧٩–١٨٢)، و«ذيل التقييد» (١/٥٢٧–٥٢٨)، و«الدرر الكامنة» (٢/٢١٩–٢٢٠).

الشَّيخ أبي إسحاق برهان الدِّين إبراهيم بن علي بن إبراهيم المناخلي على أخيه لأبويه العلامة ابن العطَّار في مجالس آخرها ١٣ رجب سنة ٧١٢ هـ، وعارضها بأصله المسموع على الإمام النَّووي، وأجاز لهما روايته ورواية ما يجوز له تسميعه، وفيها بلاغات بخطِّ النَّاسخ، وتقع الطَّبقة في أوَّلها، في وجه واحد [I/ب]، في (٨) أسطر، نقلها داود ابن العطَّار من خطِّ الإمام النَّووي كما شاهدها على نسخة أخيه علي ابن العطَّار التي قابل عليها نُسخته، فقال بعد النَّقل: «ومن خطِّه نقلتُ».

الثَّالثة: نُسخةٌ نفيسة مختصرةٌ محفوظةٌ في مكتبة تشستربيتي أيضًا، رقم (٤٩٦٢)، من إملاء العلَّامة ابن العطَّار لكتاب «الأذكار»، بخطِّ: الشَّيخ أبي المعالي كمال الدِّين محمَّد بن علي بن عبد الواحد الأنصاري ابن الزَّمْلَكَاني الشَّافعي (٦٦٧ هـ- ٧٢٧هـ) [(١)]، فرغ منها في ٢٢ صفر سنة ٦٩٥ هـ، وقابلها على نسخة شيخه ابن العطَّار المقروءة على الإمام النَّووي وعليها خطُّه، وتقع الطَّبقة مختصرة في آخرها، حيث قال ابن الزَّمْلَكَاني ما نصُّه: «شاهدتُ في الأصل ما مثاله مختصرًا بخطِّ المؤلِّف -رحمه الله-: سَمِعَ عَلَيَّ جميعَ هَذا الكتاب: صَاحبهُ، وكاتبهُ:، علاءُ الدِّين، أبو الحسن، عليّ بن إبراهيم بن داود الدِّمشقيّ الشَّافعيّ، وقابَلَ نُسختَهُ هذه مَعِي، والمعتمد أصلِي في جميع سَماعِهِ، وذلك في مجالس، آخرها: يوم الثُّلاثاء الثَّاني عشر من جمادى الأولى سنة ست وسبعين وست مئة، وأَجَزتُ لَهُ كُلّ ما يجُوزُ لي تَسميعه، كتبَهُ، مؤلِّفُهُ: يحيى بن شَرَف النَّواوي»، ثمَّ قال: «نقله مختصرًا: محمَّد بن علي بن عبد الواحد الأنصاري الشَّافعي».

(١) انظر: «معجم شيوخ الذهبي الكبير» (٢/٢٤٤)، و«المعجم المختص بالمحدثين» (ص ٢٤٦-٢٤٧)، و«أعيان العصر» (٤/٦٢٤-٦٢٩)، و«الوافي بالوفيات» (٤/١٥١-١٥٦)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (٩/١٩٠-٢٠٦)، و«البداية والنهاية» (١٨/٢٨٦-٢٨٨)، و«الدرر الكامنة» (٥/٣٢٨-٣٣١).

- صورة من النُّسخة الخطِّيَّة لطبقة سماع الأذكار بخطِّ الميداني نقلها من خطِّ الإمام النَّووي وبذيله طبقة السَّماع بخطِّ ابن العطَّار للميداني:

- صورة من النُّسخة الخطِّيَّة لطبقة سماع الأذكار بخطِّ داود ابن العطَّار نقلها من خطِّ الإمام النَّووي:

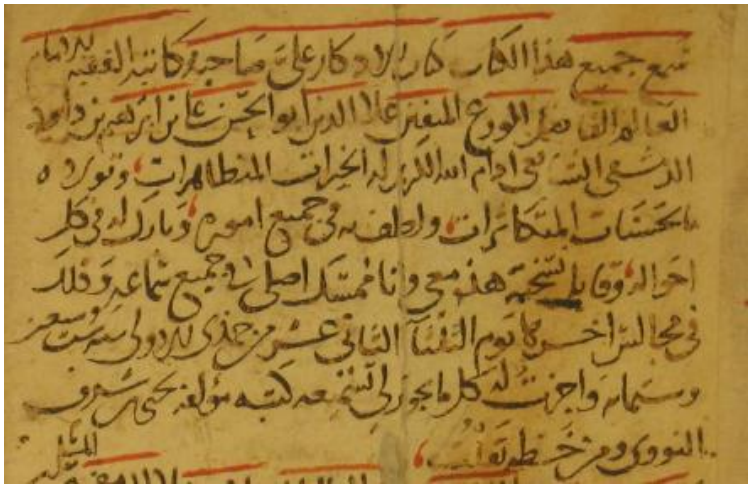

- صورة من النُّسخة الخطِّيَّة لطبقة سماع الأذكار بخطِّ علي ابن العطَّار لأخيه داود والقارئ:

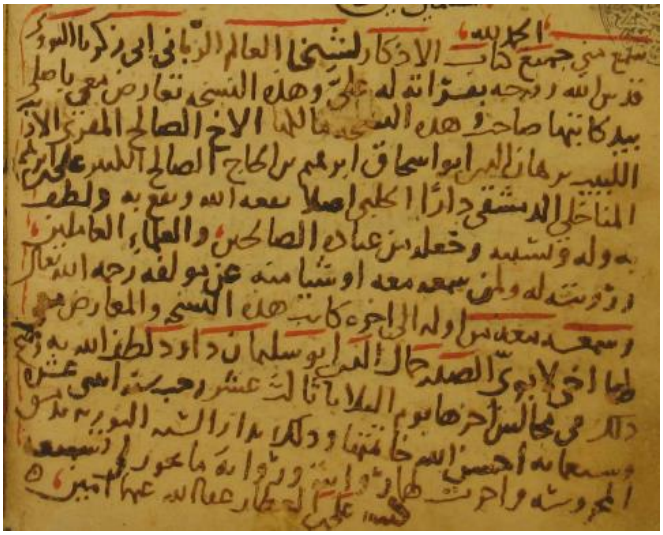

- **النَّصُّ المحقَّق:**

الحمدُ لله رَبِّ العالمينَ. (١)

سَمِعَ عَلَيَّ جميعَ هَذا الكتاب: «كتاب الأذكار» (٢)**، صَاحبهُ، كاتبهُ:**

الفقيهُ، الإمامُ (٣)**، العالمُ، الفاضلُ، الورعُ، المُتفَنِّن، علاءُ الدِّين، أبو الحسن، عليّ بن إبراهيم بن داود الدِّمشقيّ الشَّافعيّ، أدامَ الله الكريمُ لهُ الخيراتِ المُتظاهراتِ، وتوَلَّاهُ بالحسناتِ المُتكاثراتِ، ولَطَفَ بهِ في جميع أمورِهِ، وبَارَكَ لهُ في كلِّ أحوالِهِ.**

وقابَلَ نُسختَهُ هذه مَعِي، وأنا مُمسِكٌ بأصلِي (٤) **في جميع سَماعِهِ.**

وذلك في مجالس، آخرها: يوم الثُّلاثاء الثَّاني عشر من جمادى الأولى سنة ست وسبعين وستمئة (٥)**.**

وأَجَزتُ لَهُ كُلَّ ما يجُوزُ لي تَسميعُهُ.

كَتَبَهُ، مؤلِّفُهُ:

يحيى بن شَرَف النَّواوي (٦)**، عفا الله عنه، آمين.**

---

(١) «الحمد لله رب العالمين» سقطت من نسخة داود ابن العطَّار.

(٢) في نسخة داود ابن العطَّار: «سمعَ جميع هذا الكتاب: كتاب الأذكار عليَّ».

(٣) «الإمام» زيادة من نسخة داود ابن العطَّار.

(٤) في نسخة داود ابن العطَّار: «أصلي».

(٥) كتب الإمام النَّووي طبقة السَّماع هذه بعد مرور تسع سنوات وأربعة أشهر من تأليفه لكتاب «الأذكار»، وقبل وفاته بشهرين ونصف تقريبًا، فقد توفي ليلة الأربعاء ثلث الليل الأخير ٢٤ من شهر رجب سنة ٦٧٦ هـ عن ٤٥ عامًا حُفَّت بالبركات، وحُفلت بالإنجازات، ومُلئت بالطَّاعات، رحمه الله تعالى وإيَّانا وجمع بيننا وبينه وبين من نحبُّهم في الله في دار كرامته بفضله ومنِّه وجوده ورحمته.

(٦) في نسخة داود ابن العطَّار: «النَّووي»، وإلى هنا انتهى نقله عنه، وختم ذلك بقوله: «ومن خطِّه نَقَلتُ»، وقد كتب له أخوه العلَّامة علي ابن العطَّار طبقة سماع لكتاب الأذكار وإجازة له ولقارئه هذا نصُّها [٢٤٢/ب]: «الحمدُ لله، سمعَ منِّي جميع كتاب الأذكار لشيخنا العالم الربَّاني أبي زكريا النَّووي، قدَّس الله روحه، بقراءته له عليَّ، وهذه النُّسخة تعارض معي بأصلي بيد كاتبها صاحبُ هذه النُّسخة مالكها: الأخُ، الصَّالحُ، المقرئُ، الأديبُ، اللَّبيبُ، برهان الدِّين، أبو إسحاق، إبراهيم بن الحاج الصَّالح الكبير علي بن إبراهيم المناخلي الدِّمشقي دارًا الحلبي أصلًا، نفعه الله، ونفع به، ولطف به، وله، وبسببه، وجعله من عباده الصَّالحين، والعلماء العاملين، ورَويتُهُ له ولمن سمعه معه أو شيئًا منه عن مؤلِّفه -رحمه الله تعالى-، وسمعهُ معه من أوَّله إلى آخره، كاتبُ هذه النُّسخة، والمعارض معي لها: أخي لأبويَّ الصلب، جمال الدِّين، أبو سليمان، داود، لطف الله به، وصحَّ ذلك في مجالس، آخرها: يوم الثُّلاثاء ثالث عشر شهر رجب سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، أحسن الله خاتمتها، وذلك بدار السُّنَّة النُّوريَّة بدمشق المحروسة، وأجزتُ لهما روايته، ورواية ما يجوزُ لي تسميعهُ، كتبهُ: علي ابن العطَّار، عفا اللهُ عنهما، آمين» ا.هـ.

الحمد لله ربِّ العالمين.

اللَّهمَّ صلِّ على محمَّد، وعلى آل محمَّد، وسلِّم. (١)

(١) قال الميداني بعد نقله لطبقة السَّماع أعلاها: «نقلَهُ العبدُ الفقيرُ إلى رحمة ربِّه القدير-كما شَاهَدَهُ-:أحمد بن قراجا الميداني، عفا الله عنه، وعن والدَيهِ، وعن مشايخِهِ، ومَن أحسنَ إليهِ، والمسلمين أجمعين، آمين» ا.هـ، وقد كتب له العلَّامة ابن العطَّار طبقة سماع لكتاب الأذكار وإجازة له هذا نصُّها: «الحمدُ لله، قرأَ عليَّ جميع هذا الكتاب، مالكهُ كاتبهُ: الأخُ، الصَّالحُ، المحصِّل، اللَّبيب، الأديب، المقرئ، شهابُ الدِّين، أبو العبَّاسُ، أحمد بن الأمير زين الدِّين أبي يوسف قراجا بن عبد الله الميداني، وفَّقهُ الله توفيق العارفين، وجعلهُ من عباده المخلصين، قراءةً متقنةً مضبوطةً مُصحَّحة، مُقابلًا معي بأصلي، بروايتي عن مؤلِّفه، تغمَّدهُ الله برحمته، وأذنتُ له في روايته عنِّي، وأجزتُ له رواية ما يجوزُ لي تسميعهُ، وكانت القراءة المذكورة في مدةٍ، آخرها: الثَّامن عشر من شوال سنة ست وسبعمئة، كتبهُ: علي بن إبراهيم بن داود ابن العطَّار، عفا اللهُ عنهم، بمدينة دمشق المحروسة بدار السُّنَّة النُّوريَّة، والحمدُ لله ربِّ العالمين، اللَّهم صلِّ على محمَّد، وعلى آل محمَّد، وصحبه، وسلِّم» ا.هـ.

[٩] طبقة سماع لكتاب «الأذكار» كتبها مصنِّفه الإمام النَّووي سنة ٦٧٦ هـ لتلميذه: شهاب الدِّين ابن جَعْوَان

- **ترجمة المُجاز: شهاب الدِّين ابن جَعْوَان (المتوفى ٦٩٩ هـ)** (١)

الشَّيخ، الإمام، المحقِّق، المفتي، الزَّاهد، الورع، شهاب الدِّين، أبو العبَّاس، أحمد بن محمَّد بن عبَّاس بن جَعْوَان الأنصاري الدِّمشقي الشَّافعي.

روى جزء ابن عرفة عن ابن عبد الدَّائم، وسمع مع أخيه الحافظ شمس الدِّين محمَّد كثيرًا، وأقبل على الفقه، فبرع فيه وأفتى، ويُعتمد عليه في نقل مذهب الشَّافعي.

وكان من تلامذة الإمام النَّووي.

كان رجلًا أسمر، تام الشكل، مهيبًا، متنسكًا، متقشفًا، منقطعًا عن النَّاس.

توفِّي -وهو كهل- يوم الخميس في بيته في الثَّاني والعشرين من شهر شعبان سنة ٦٩٩ هـ في المدرسة النَّاصرية بمدينة دمشق، ودُفن عصر النَّهار بمقبرة باب الصَّغير.

- **وصف النُّسخ الخطِّيَّة المعتمدة:**

الأولى: نسخةٌ محفوظةٌ في المكتبة الوطنيَّة الفرنسيَّة في باريس، رقم: arabe (١١٣٠)، ضمن النُّسخة الخطِّيَّة لكتاب «الأذكار»، بخطِّ: الشَّيخ محمَّد بن أحمد بن صَفي بن قاسم الغزُولي (٦٩٧ هـ- ٧٧٧ هـ) (٢)، فرغ منها يوم الاثنين ٥ من شهر رمضان سنة ٧٣٧ هـ بالقاهرة، وتقع الطَّبقة في آخرها [٢١٤/أ]، في (٥) أسطر، حيث جاء فيها ما نصُّه: «صورة طبقة سماع بخطِّ المؤلِّف -رحمه الله-: سمع عليَّ ..»، فساقها بحروفها، وهي التي اعتمدها الشَّيخ محمَّد بن أحمد آل رحاب في نشره لها.

الثَّانية: نسخةٌ محفوظةٌ في مكتبة طوب قابي، رقم (٣٣٩)، ضمن النُّسخة الخطِّيَّة لكتاب «الأذكار»، بخطِّ: أبي بكر بن عثمان بن أبي بكر الشَّافعي الشَّهير بابن العجمي، فرغ منها في ٢٥ من شهر شوال سنة ٧٧٦ هـ وتقع الطَّبقة في آخرها [٢٠٠/ أ]، في (٥) أسطر، حيث قال ابن العجمي: «نقلتُ من نسخة مكتوب عليها ما صورتُهُ: شاهدتُ بخطِّ المؤلِّف -رحمه الله- ما نصُّه: سمع عليَّ جميع ..»، فساقها بحروفها.

(١) انظر: «المقتفي على كتاب الروضتين» (٢/١/٨٣-٨٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/٨٩٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/١٨٦)، و«أعيان العصر» (١/٢٢٦، ٣٧٩)، و«الوافي بالوفيات» (٧/٩)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (٨/٣٥)، و«العقد المذهب» (ص ٣٧٩)، و«شذرات الذهب» (٧/٧٧٦).

(٢) انظر: «ذيل التقييد» (١/٤٦)، و«الدرر الكامنة» (٥/٤٦-٤٧)، و«إنباء الغمر» (١/١١٩).

- صورة من النُّسخة الخطِّيَّة لطبقة سماع الأذكار بخطِّ الغزولي نقلها عن الإمام النَّووي:

صورة طبقة سماع بخط المؤلف رحمه الله

- صورة من النُّسخة الخطِّيَّة لطبقة سماع الأذكار بخطِّ ابن العجمي نقلها عن الإمام النَّووي:

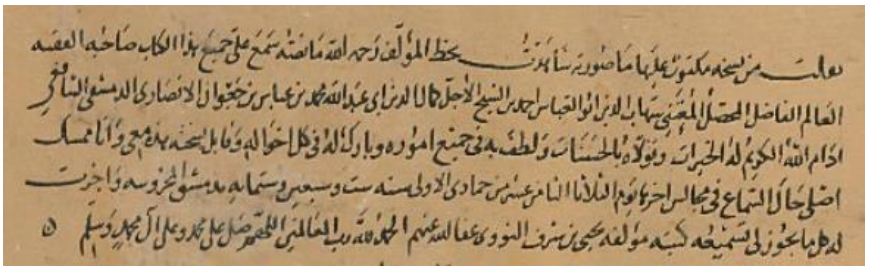

- **النَّصُّ المحقَّق:**

سَمِعَ عَلَيَّ جميع هذا الكتاب، صاحبُهُ:

الفقيهُ، العالمُ، الفاضلُ، المُحصِّلُ، المُعتَنِي: شهابُ الدِّين، أبو العبَّاس، أحمد بنُ الشَّيخ الأجلّ كمال الدِّين أبي عبد الله محمَّد بن عبَّاس بن جَعْوَان الأَنصاري الدِّمشقي الشَّافعي، أدامَ الله الكريمُ لهُ الخيراتِ، وتولَّاهُ بالحسناتِ، ولَطَفَ بهِ في جميعِ أُمورِهِ، وبَارِكَ لهُ في كلِّ أحوالِهِ.

وقابلَ نُسختَهُ هذه معي، وأَنا مُمسكٌ أَصلي حالَ السَّماعِ، في مجالسَ [1]، آخرها: يوم الثُّلاثاء الثَّاني عشر من جمادى الأُولى سنة ستّ وسبعين وستّمائة [2]، بدمشق المحروسة.

وأَجزتُ لهُ كُلَّ ما يجوزُ لي تَسميعُهُ.

كَتَبَهُ، مؤلِّفُهُ:

يحيى بن شَرَف النَّووي، عفا الله عنهم.

الحمد لله ربِّ العالمين.

اللَّهمَّ صلِّ على محمَّد، وعلى آل محمَّد، وسلِّم.

(١) يتبيَّن بملاحظة تاريخ السَّماع بأنَّ هذه المجالس العلميَّة قد اشترك في حضورها وسماعها كلٌّ من شهاب الدِّين ابن جعوان وعلاء الدِّين ابن العطَّار.

(٢) كتب الإمام النَّووي طبقة السَّماع هذه بعد مرور تسع سنوات وأربعة أشهر من تأليفه لكتاب «الأذكار»، وقبل وفاته بشهرين ونصف تقريبًا، فقد توفي ليلة الأربعاء ثلث الليل الأخير ٢٤ من شهر رجب سنة ٦٧٦ هـ عن ٤٥ عامًا حُفَّت بالبركات، وحُفلت بالإنجازات، ومُلئت بالطَّاعات، رحمه الله تعالى وإيَّانا وجمع بيننا وبينه وبين من نحبُّهم في الله في دار كرامته بفضله ومنِّه وجوده ورحمته.

المطلب الثَّالث

«التَّقريب والتَّيسير لمعرفة سنن البشير النَّذير»

[١٠] طبقة سماع لكتاب «التَّقريب والتَّيسير» كتبها مصنِّفه الإمام النَّووي سنة ٦٧٤ هـ لتلميذه: ابن العطَّار

- **وصف النُّسخة المطبوعة المعتمدة:**

نسخة مختصرة جدًّا للطَّبقة، نقلها من خطِّ الإمام النَّووي: الشَّيخ أبو عبد الله شمس الدِّين محمَّد بن جابر بن محمَّد الوادي آشي القيسي الأندلسي المالكي (٦٧٣ هـ-٧٤٩ هـ) في «برنامجه» (ص ٢٥٦-٢٥٧) – المطبوع: بتقديم وتحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، سنة ١٤٠١ هـ – حيث قال ما نصُّه: «التَّقريب والتَّيسير لمعرفة سنن البشير النَّذير صلى الله عليه وسلم: للإمام أبي زكريا يحيى النَّواوي المختصَر من كتابه المسمَّى بكتاب: «الإرشاد»، المختصَر أيضًا من كتاب: «علوم الحديث» للإمام أبي عمرو ابن الصَّلاح، قَرَأتُ يسيرًا من أوَّله بدمشق على الشَّيخ علاء الدِّين علي بن العطَّار، وناوَلنيه بروايته له عن مؤلِّفه النَّواوي فيما رأيتُهُ له بخطِّهِ، قال: حفظًا ..» فساقها مختصرة.

وكتب الشَّيخ عبد الله بن إبراهيم الدُّقيقي الواسطي -في آخر نسخته الخطِّيَّة من «التَّقريب» [٧٠/أ]، المحفوظة في مكتبة المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس-حرَّرها الله وحرسها- رقم (٦٢) (ف ٩٥)، وفرغ منها في ٢١ شعبان سنة ٧٠٦ هـ- طبقة سماع هذا نصُّها: «قرأتُ جميع هذا الكتاب، وهو كتاب «التَّقريب والتَّيسير»، تأليف الإمام العلَّامة أوحد دهره محيي الدِّين يحيى بن شَرَف النَّواوي -رحمه الله- على الشَّيخ الإمام العلَّامة الأفضل الأكمل الأعلم الأعمل جامع الفضائل علاء الدِّين أبي الحسن علي بن إبراهيم بن داود الدِّمشقي المعروف بابن العطَّار الدِّمشقي، أمتع الله بطول بقائه المسلمين، وذلك بحقِّ سماعه من حفظه على مؤلِّفه الإمام محيي الدِّين المذكور غير مرَّة، مقابلًا بقراءتي من هذه النُّسخة نسخة سماعه، وخطُّ المؤلِّف له عليها، وهي بيده يقابل بها قراءتي عليه، وقرأتُ عليه مع الحواشي من إملائه، وصحَّ وثبت في مجالس، آخرها: يوم الثُّلاثاء رابع عشر شوَّال سنة ست وسبعمائة بدار الحديث النَّبوي النُّورية بدمشق المحروسة، وهي منزله، كَتَبَهُ الفقير إلى رحمه ربِّه: عبد الله بن إبراهيم بن عبد اللَّطيف الدُّقيقي الواسطي، حامدًا، ومصلِّيًا، ومسلِّمًا، والحمد لله ربِّ العالمين»، ثمَّ صحَّح شيخه ابن العطَّار سماعه عليه فقال ما نصُّه: «صحيحٌ [ما ذكره من] مقابلته معي بأصلي،

وأذنتُ للشَّيخ العالم الفاضل النَّابه مجد الدِّين أبي محمَّد المذكور [روايته، وأجزتُهُ له، وفي] ما يجوز لي تسميعه، كتبهُ: ابن العطَّار، عفا الله [عنه]».

- صورة من النُّسخة المطبوعة لطبقة سماع التَّقريب نقلها الوادي آشي من خطِّ الإمام النَّووي:

120 – (كتاب التّقريب والتّيسير للنّواوي) (2)

التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير صلى الله عليه وسلم للإمام أبي زكرياء يحيى النواوي المُختصر من كتابه المسمّى بكتاب الإرشاد المختصر أيضا من كتاب علوم الحديث للامام أبي عمرو ابن الصلاح ، قَرأتُ يسيرا من أوّله بدمشق على الشيخ علاء الدّين عليّ بن العطّار وناولنيه بروايته له عن مؤلّفه النواوي فيما رأيتُه له بخطّه ، قال : حفظا سرْدا من أوّله لآخره متقنا مهذبا مجوّدا على نهاية من الاستعجال بلا تلعثم في أوقات ، في آخر ذي قعدة عام أربعة وسبعين وستمائة (16/674 ماي 1276)

- صورة من النُّسخة الخطِّيَّة لطبقة سماع كتاب التَّقريب بخطِّ الدُّقيقي وبذيله تصحيح ابن العطَّار لسماعه عليه:

- **النَّصُّ المحقَّق:**

حِفظًا [١]، سَرْدًا، مِن أوَّلِهِ لآخرِهِ [٢]، مُتقَنًا، مُهذَّبًا، مُجوَّدًا، على نهايةٍ من الاستعجالِ بلا تلعثُمٍ، في أوقاتٍ، في آخر ذي قعدة عام أربع وسبعين وستّمائة [٣].

(١) قال الدُّقيقي: «بحقِّ سماعه من حفظه على مؤلِّفه الإمام محيي الدِّين المذكور غير مرَّة».

(٢) طُبع كتاب «التَّقريب والتَّيسير لمعرفة سنن البشير النَّذير» عدَّة مرَّات، منها: طبعة دار الملاح، بتحقيق: د. مصطفى الخن، وطبعة دار الكتاب العربي بدمشق، بتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت، وطبعة مكتبة المعارف بالرياض، بشرح وتحقيق: د. أحمد بن فارس السلوم، وطبعة دار السمان، بتحقيق وتعليق: مازن عبد الله ومحمد طارق مغربية وقاسم الحلبية، وقد بيَّن الإمام النَّووي موضوعه فقال في مقدمته (ص ٢٣): «هذا كتابٌ اختصرته من كتاب: الإرشاد الذي اختصرتُهُ من علوم الحديث للشَّيخ الإمام الحافظ المتقن المحقِّق أبي عمرو عثمان بن عبد الرَّحمن المعروف بابن الصَّلاح رضي الله عنه، أبالغُ فيه في الاختصار -إن شاء الله تعالى- من غير إخلالٍ بالمقصود، وأحرصُ على إيضاح العبارة» ا.هـ، وقال تقي الدِّين اللخمي في «ترجمته للنووي» (ص ٥٢): «كتاب التَّقريب والتَّيسير، مختصر الإرشاد المذكور، وهو نفيسٌ جدًّا، لا يُستغنى عنه» ا.هـ، وشرحه غير واحد من أهل العلم، منهم: زين الدِّين العراقي، وبرهان الدِّين القباقبي، وشمس الدِّين السَّخاوي، وجلال الدِّين السُّيوطي، سمَّاه: «تدريب الرَّاوي في شرح تقريب النَّواوي».

(٣) كَتَب الإمام النَّووي قيد السَّماع هذا وعمره وقتها ٤٣ سنة تقريبًا، وذلك خلال فترة انقطاع تلميذه ابن العطَّار -الذي كان يبلغ وقتها ٢٠ سنة تقريبًا- إلى التَّتلمذ عليه وحده والأخذ عنه التي عبَّر عنها في «تحفة الطَّالبين» (ص ٥٣) فقال: «كانت مدَّة صُحبتي له مقتصرًا عليه دون غيره، من أوَّل سنة سبعين وست مئة وقبلها بيسيرْ إلى حين وفاته» ا.هـ.

ثبت المصادر والمراجع

١. **أحكام النساء**، ابن العطار، دراسة وتحقيق: د. إيمان بنت محمد علي عادل، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ.

٢. **أدب الخطيب**، ابن العطار، قرأه وعلق عليه: محمد بن الحسين السليماني، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.

٣. **الأذكار من كلام سيد الأبرار**، النووي، عُني به: صلاح الدين الحمصي وعبد اللطيف أحمد ومحمد محمد طاهر، دار المنهاج، جدة، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ.

٤. **الأربعين في مباني الإسلام وقواعد الأحكام**، النووي، عناية: نظام محمد صالح يعقوبي، دار الحديث الكتانية، طنجة، الطبعة الأولى، ١٤٣٤ هـ.

٥. **أعيان العصر وأعوان النصر**، الصفدي، تحقيق: د. علي أبو زيد وآخرون، دار الفكر المعاصر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٨ م.

٦. **الإحاطة في أخبار غرناطة**، لسان الدين ابن الخطيب، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ.

٧. **الإمام النووي**، علي الطنطاوي، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثانية، ١٩٩٧م.

٨. **الإمام النووي شيخ الإسلام والمسلمين وعمدة الفقهاء والمحدثين وصفوة الأولياء والصالحين**، عبد الغني الدقر، دار القلم، دمشق، الطبعة الرابعة، ١٩٩٤ م.

٩. **الإمام النووي شيخ المحدثين والفقهاء**، كامل محمد محمد عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م.

١٠. **الإمام النووي وأثره في الحديث وعلومه**، أحمد عبد العزيز قاسم الحداد، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٢م.

١١. **إنباء الغمر بأبناء العمر**، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: د. حسن حبشي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، ١٩٦٩م.

١٢. **الإيضاح في مناسك الحج والعمرة**، النووي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٤ م.

١٣. **البداية والنهاية**، ابن كثير، تحقيق: د. عبد الله التركي، دار هجر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.

١٤. **برنامج ابن جابر الوادي آشي**، تقديم وتحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ.

١٥. **بغية الراوي في ترجمة الإمام النواوي**، ابن إمام الكاملية، تحقيق: عبد الرؤوف بن محمد بن أحمد الكمالي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠١٠ م، ضمن لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام رقم (١٤٦).

١٦. **تاج العروس من جواهر القاموس**، مرتضى الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١ م.

١٧. **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، الذهبي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣ م.

١٨. **تاريخ بغداد**، الخطيب البغدادي، حققه وضبط نصه وعلق عليه: د. بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١ م.

١٩. **تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه**، لابن الجزري، تحقيق: أ.د عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.

٢٠. **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد النجار، مراجعة: علي البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت.

٢١. **التبيان لبديعة البيان**، ابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق: عبد السلام الشيخلي وآخرون، دار النوادر، دمشق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨ م.

٢٢. **تحفة الطالبين في ترجمة الإمام محيي الدين**، ابن العطار، ضبط نصه وعلق عليه وخرج أحاديثه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الدار الأثرية، عمَّان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧ م.

٢٣. **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**، السخاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.

٢٤. **تذكرة الحفاظ**، الذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٨ م.

٢٥. **ترجمة شيخ الإسلام قطب الأولياء الكرام الإمام النَّووي**، مصورة عن نسخة بخطِّ مصنِّفه السَّخاوي، قدم لها وعرف بها واعتنى بنشرها: محمد بن ناصر العجمي، دار المقتبس، دمشق، الطبعة الأولى، ٢٠١٩ م.

٢٦. **ترجمة الشيخ محيي الدِّين يحيى الحزامي النَّووي الدِّمشقي الشَّافعي**، اللخمي، تحقيق: عبد الله الحسيني، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٣٨ هـ.

٢٧. **تساعيات الحافظ ابن العطار الدمشقي**، قرأه وعلق عليه: د. جمال عزون، مكتبة دار المنهاج، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ.

٢٨. **التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير**، النووي، تحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٥ م.

٢٩. **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**، ابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.

٣٠. **خطط الشام**، كرد علي، مكتبة النوري، دمشق، الطبعة الثالثة، ١٩٨٣ م.

٣١. **الدارس في تاريخ المدارس**، عبد القادر بن محمد النعيمي، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م.

٣٢. **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**، ابن حجر العسقلاني، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الثانية، ١٩٧٢ م.

٣٣. **ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين**، الذهبي، تحقيق: حماد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، الطبعة الثانية، ١٣٨٧هـ.

٣٤. **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب**، ابن فرحون، تحقيق وتعليق: د. محمد الأحمدي، دار التراث، القاهرة.

٣٥. **ذيل تاريخ الإسلام**، الذهبي، تحقيق: مازن باوزير، دار المغني، الرياض، ١٩٩٨م.
٣٦. **ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد**، التقي الفاسي، تحقيق: كمال الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م.
٣٧. **رسالة في قوم من أهل البدع يأكلون الحيات والضفادع وينزلون النيران ويؤاخون النساء والصبيان وغير ذلك**، ابن العطار، تحقيق: عبد الله الحسيني، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ.
٣٨. **روضة الطالبين وعمدة المفتين**، النووي، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٩١م.
٣٩. **سلم الوصول إلى طبقات الفحول**، حاجي خليفة، تحقيق: محمود الأرناؤوط، وآخرون، مكتبة إرسيكا، ٢٠١٠م.
٤٠. **سير أعلام النبلاء**، الذهبي، مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٥ م.
٤١. **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، ابن العماد الحنبلي، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٦ م.
٤٢. **الضعفاء والمتروكون**، ابن الجوزي، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٦م.
٤٣. **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، السخاوي، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت.
٤٤. **طبقات الشافعية**، ابن قاضي شهبة، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ.
٤٥. **طبقات الشافعية الكبرى**، تاج الدين السبكي، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة، الطبعة الثانية، ١٤١٣ هـ.
٤٦. **العبر في خبر من غبر وذيله**، الذهبي، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.
٤٧. **العدة في شرح العمدة في أحاديث الأحكام**، ابن العطار، عناية: نظام محمد صالح يعقوبي، دار البشائر، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦ م.
٤٨. **العقد المذهب في طبقات حملة المذهب**، ابن الملقن، تحقيق: أيمن نصر وسيد مهني، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.
٤٩. **غاية النهاية في طبقات القراء**، ابن الجزري، تحقيق: ج. برجستراسر، مكتبة ابن تيمية.
٥٠. **الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية**، ابن علان الصديقي، جمعية النشر والتأليف الأزهرية.
٥١. **فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب المعروف بحاشية الجمل**، سليمان بن عمر العجيلي الجمل، دار الفكر.
٥٢. **فضائل أبي بكر الصديق**، العشاري، تحقيق: عمرو عبد المنعم، دار الصحابة للتراث، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.
٥٣. **فهرسة ابن خير الإشبيلي**، حققه وضبط نصه وعلق عليه: د. بشار عواد معروف ومحمود بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، تونس، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩ م.

٥٤. **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**، برهان الدين الحلبي، تحقيق: صبحي السامرائي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧ م.

٥٥. **الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة**، الغزي، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٧ م.

٥٦. **لسان الميزان**، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢ م.

٥٧. **مجمع الآداب في معجم الألقاب**، ابن الفوطي، تحقيق: محمد الكاظم، مؤسسة الطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ.

٥٨. **المجموع شرح المهذب**، النووي، يليه: تكملة السبكي والمطيعي، دار الفكر.

٥٩. **مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان**، اليافعي، وضع حواشيه: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.

٦٠. **المستفاد من ذيل تاريخ بغداد**، ابن النجار، انتقاء: ابن الدمياطي، حققه وعلق عليه: محمد مولود خلف، أشرف عليه وراجعه: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٦ م.

٦١. **المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم**، الذهبي، تحقيق: علي البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى، ١٩٦٢م.

٦٢. **مشيخة الإمام سراج الدِّين عمر بن علي القزويني**، تحقيق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥ م.

٦٣. **معجم دمشق التاريخي للأماكن والأحياء والمشيدات ومواقعها وتاريخها كما وردت في نصوص المؤرخين**، قتيبة الشهابي، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٩ م.

٦٤. **معجم الشيوخ**، التاج السبكي، تخريج: شمس الدين الصالحي، تحقيق: د. بشار عواد وآخرون، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م

٦٥. **معجم الشيوخ**، ابن عساكر، تحقيق: د. وفاء تقي الدين، دار البشائر، دمشق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠ م.

٦٦. **معجم الشيوخ الكبير**، الذهبي، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة الأولى، ١٩٨٨م.

٦٧. **المعجم المختص بالمحدثين**، الذهبي، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ.

٦٨. **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، الذهبي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.

٦٩. **المعين في طبقات المحدثين**، الذهبي، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان، عمّان، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

٧٠. **المغني في الضعفاء**، الذهبي، تحقيق: د. نور الدين عتر، إدارة إحياء التراث الإسلامي، ١٩٩٤ م.

٧١. **المقتفي على كتاب الروضتين**، البرزالي، تحقيق: أ.د عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م.

٧٢. **منادمة الأطلال ومسامرة الخيال**، ابن بدران، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٥م.

٧٣. **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك**، ابن الجوزي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٢ م.

٧٤. **المنهاج السوي في ترجمة الإمام النووي**، السيوطي، تحقيق: أحمد شفيق دمج، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى،١٩٨٨ م.

٧٥. **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية.

٧٦. **المنهل العذب الروي في ترجمة قطب الأولياء النَّووي**، السخاوي، حققه وعلق حواشيه: د. محمد العيد الخطراوي، مكتبة دار التراث، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.

٧٧. **الموضوعات من الأحاديث المرفوعات**، ابن الجوزي، تحقيق: نور الدين بن شكري، أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ.

٧٨. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٦٣م.

٧٩. **النور السافر عن أخبار القرن العاشر**، العيدروس، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ.

٨٠. **الوافي بالوفيات**، الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٠م.

٨١. **الوجيز في تفسير القرآن العزيز**، الواحدي، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م.

٨٢. **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، ابن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٩٤م.

المحتويات

المقدِّمة ٣
المبحث الأول: كتابة الإمام النووي لطباق السماع في غير مصنَّفاته ٦
المطلب الأول: كتاب الوجيز للواحدي ٦
[١] طبقة سماع لكتاب الوجيز للواحدي بخط الإمام النووي سنة ٦٦٠ هـ لتلميذه أحمد الحضرمي
ترجمة المجاز ٦
وصف النسخة الخطية المعتمدة ٦
صورة من النسخة الخطية ٧
النص المحقق ٨
المطلب الثاني: الأربعين حديثًا للهاشمي ٩
[٢] طبقة سماع لكتاب الأربعين حديثًا للهاشمي بخط الإمام النووي سنة ٦٦٩ هـ لتلميذه محمد الفارسي
ترجمة المجاز ٩
وصف النسخ الخطية المعتمدة ٩
صورة من النسخ الخطية ١١
النص المحقق ١٢
المبحث الثاني: كتابة الإمام النووي لطباق السماع في مصنفاته ١٣
المطلب الأول: كتاب الأربعين في مباني الإسلام وقواعد الأحكام ١٣
[٣] طبقة سماع لكتاب الأربعين كتبها مصنفه الإمام النووي سنة ٦٧٣ هـ لتلميذه ابن العطار
ترجمة المجاز ١٣
وصف النسخ الخطية المعتمدة ١٤
صورة من النسخ الخطية ١٦
النص المحقق ١٧
[٤] طبقة سماع لكتاب الأربعين كتبها مصنفه الإمام النووي سنة ٦٧٤ هـ لتلميذه علي اليمني
ترجمة المجاز ١٩
وصف النسخة الخطية المعتمدة ١٩

صورة من النسخة الخطية ٢١
النص المحقق ٢٢
المطلب الثاني: كتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في تلخيص الدعوات والأذكار المستحبة في الليل والنهار
[٥] طبقة سماع لكتاب الأذكار كتبها مصنفه الإمام النووي سنة ٦٦٨ هـ لتلميذه حسن الهذباني
ترجمة المجاز ٢٣
وصف النسخ الخطية المعتمدة ٢٣
صورة من النسخ الخطية ٢٤
النص المحقق ٢٥
[٦] طبقة سماع لكتاب الأذكار كتبها مصنفه الإمام النووي سنة ٦٦٩ هـ لتلميذه حسن الهذباني
وصف النسخة الخطية المعتمدة ٢٧
صورة من النسخة الخطية ٢٧
النص المحقق ٢٨
[٧] طبقة سماع لكتاب الأذكار كتبها مصنفه الإمام النووي سنة ٦٧٣ هـ لتلميذه محمد الأنصاري
ترجمة المجاز ٢٩
وصف النسخة الخطية المعتمدة ٢٩
صورة من النسخة الخطية ٣٠
النص المحقق ٣١
[٨] طبقة سماع لكتاب الأذكار كتبها مصنفه الإمام النووي سنة ٦٧٦ هـ لتلميذه ابن العطار
وصف النسخ الخطية المعتمدة ٣٢
صورة من النسخ الخطية ٣٤
النص المحقق ٣٦
[٩] طبقة سماع لكتاب الأذكار كتبها مصنفه الإمام النووي سنة ٦٧٦ هـ لتلميذه ابن جعوان
ترجمة المجاز ٣٨
وصف النسخ الخطية المعتمدة ٣٨
صورة من النسخ الخطية ٣٩

النص المحقق ٤٠
المطلب الثالث: التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير ٤١
[١٠] طبقة سماع لكتاب التقريب والتيسير كتبها مصنفه الإمام النووي سنة ٦٧٤ هـ لتلميذه ابن العطار
وصف النسخة المطبوعة المعتمدة ٤١
صورة من النسخة المطبوعة ٤٢
النص المحقق ٤٣
ثبت المصادر والمراجع ٤٤

هذا الكتاب منشور في